

عائلة الشهيد المهدي بن بركة ترد على مقال «الفارديان» البريطانية

الهجوم على المهدي بن بركة أصبح شبه عادة كلما حلت ذكرى اختطافه

محاولات التشهير لا يمكن أن تغير من حقيقة أن المهدي كان عدوا كبيرا للاستعمار والإمبريالية

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 31 دجنبر 2021 السبت/الأحد 2/1 يناير 2022 الموافق 28/27/26 جمادى الاولى 1443 العدد 13.032

الشن: 4
دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

رسالة الاتحاد مؤتمر الاتحاد الاشتراكي: الاستمرارية والتجديد

الاشتراكي ستكون قد مرت 100 سنة على ولادة الزعيم الاتحادي الاستثنائي سي عبد الرحيم بوعبيد، و30 سنة على رحيله المفجع لكل العائلة الاتحادية والوطنية، و50 سنة على القرارات التاريخية التي أعلنتها اللجنة الإدارية للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، والتي مهدت لانبعاث حربي جديد وقوي باسم الاتحاد الاشتراكي سنة بعد ذلك، وهي القرارات التي قال في سياقها القائد عبد الرحيم بوعبيد، ما نجد أنه رسالة متجددة لمن يهمهم الأمر: «لقد تبين في النهاية، أنه لا يمكن أن يلتقي تصورنا للحرب والنضال مع تصورهم، لأنهم لا يقبلون مناضلين جددا يصعدون من القاعدة، ومناضلو حزبنا يرفضون أن يتحول حزبنا إلى حزب للاكباش، يريدون أن يواصل حزبنا النضال من أجل التحرير والديموقراطية والاشتراكية». رحم الله السي عبد الرحيم، وسيبقى الاتحاد الاشتراكي لكل مناضلاته ومناضليه الذين يصبرون ويقاومون من أي موقع تنظيمي، وفي أي نقطة ترابية، دون أن يرهنوا بقاعهم أو مغادرتهم بمكاسب ذاتية.

«الاتحاد الاشتراكي»

أنصاف الحلول أو التوافقات المغشوشة. فحين كان الوضع العالمي يفرض على البلاد مواجهة مؤامرات خارجية تهدد أمنه أو سيادته الترابية أو الاقتصادية أو وحدته الترابية، كان السي عبد الرحيم يجد منافذ للحفاظ على المعارضة الاتحادية في حدود لا تضر المصالح الوطنية، حتى ولو كان الاتحاد الاشتراكي في موقع قوة ميدانية وجماهيرية، وفي سياق دولي قد يساعده على فرض شروطه، وبالتالي كانت المصلحة الوطنية هي التي تحدد اتجاه المعارضة، وليست المصلحة الحزبية. وفي أحيان أخرى كان على النقيض من ذلك، لا يجد بدا من ممارسة معارضة صارمة إذا حصلت له قناة بأن قرارا ما هو ضد المصلحة الوطنية، من مثل رفضه لقبول المرحوم الحسن الثاني بالاستفتاء الية لحل ملف النزاع المفتعل حول صحرائنا الغربية المغربية.

وقد كان العديدون يصفون الراحل عبد الرحيم بوعبيد بالبراغماتي، والحال أنه كان وطنيا، فالغاية عنده لا تبرر الوسيلة، بل الغاية النبيلة عنده هي التي تحدد الأداة النبيلة من مجموع خيارات نبيلة أخرى كانت أمامه.

حين سينعقد المؤتمر الحادي عشر للاتحاد

لتجربة مغربية في بناء الديمقراطية بترج، بعيدا عن اعتبار القوى الديمقراطية منافسا للملكية على السلطة، واقتناعا مترجما عمليا من طرف القوى الديمقراطية بمركزية المؤسسة الملكية في أي فعل تغييري نحو مجتمع الحريات والحداثة والتنمية الحقيقية المستدامة.

الثاني: مرتبط بالراهن، في علاقة السياسة والاقتصاد والثقافة بالتحديات التي فرضتها جائحة كورونا، التي أثبتت أهمية الدولة القوية بمؤسساتها القادرة على التدخل الحاسم في ميادين الصحة العمومية، والتعليم، والثقافة، والشغل، والحماية الاجتماعية، من أجل تسييد السلم الاجتماعي وحفظ الحق في الحياة، والتوقع الإيجابي في حركية العلاقات الدولية.

وهي مناسبة لاستحضار روح فقيد الحركة الاتحادية، المشمول برحمة الله، القائد عبد الرحيم بوعبيد، الذي يؤكد السياق الحالي أنه كان منظرا سياسيا سابقا لأوانه.

لقد كان الفقيد عبد الرحيم بوعبيد في محطات كثيرة يجنح نحو التهذئة، أو تفضيل خيار التسويات النبيلة المنتجة، بدلا عن التوتر والتصعيد، ولكن في محطات أخرى كان لا يقبل

يقترّب مؤتمر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من الانعقاد في ظرفية تتميز من جهة بخصوصية نقاش اتحادي-اتحادي ينطلق رغم كل الحدة التي تطبعه (كانت تطبعه دوما)، وهي حدة ينبغي تفهمها والتعامل معها بحسن نية، مادام منطلقها هو إحساس الجميع أننا بصدد تحولات في السياسة والاقتصاد والفكر والمجتمع، تساؤل الحرب، وتساؤل قدرته على إبداع خطابي جمع بين الفكرة الاتحادية الأصيلة التي تشكل هويته السياسية، وبين ضرورة التجديد بما يسمح من مواكبة تطورات كونية أثرت حتى على المجالات القيمية والهوياتية التي عادة ما تتميز بالثبات والسكونية.

ولعل من أبرز التحديات التي ستواجهنا باعتبارنا حزبنا من جهة يدعو إلى أن تكون السياسة والحزب تمثيلا للمجتمع وطموحاته، ومن جهة أخرى يدافع عن النظام السياسي الذي تكون فيه الدولة قوية، وفاعلا مركزيا، مما يطرح سؤال علاقة الحزب بالدولة في ظل متغيرين:

الأول: مرتبط بمرور ما يقارب ربع قرن من التوافقات الضمنية والصريحة بين المؤسسة الملكية وبين القوى الديمقراطية على التأسيس

وزير جزائري

يتعامل بحقارة لا نظير لها مع المغاربة المطرودين من الجزائر

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

في الجزائر وزير اسمه بلاني، وهو مكلف حديثا بما سمته مهارة العسكر، «المبعوث الخاص المكلف بقضية الصحراء ودول المغرب العربي بوزارة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج»، ووظيفة عمار بلاني هذا، هي بدعة لا تعرف سرها سوى دولة الجزائر....

البلاني هذا وضع العسكر في مكان دماغه «برودكان» وصار يفكر بحقارة مسلحة منقلعة النظير، ومنها ما حاول الدفاع به بعد أن عادت قضية المغاربة، الذين هُجروا من الجزائر، إلى سطح الأحداث، لتذكر العالم بالنزعة الفاشية والتطهيرية التي مارسها نظام الهواري بومدين في حق عشرات الآلاف من المغاربة، حيث تم طرد 45 ألف عائلة مغربية في يوم عيد الأضحى، بناء على رد فعل هستيري من طرف نظام الجزائر على المسيرة الخضراء....

بلاني هذا، سعى إلى أن يطمس حقيقة التطهير وجرمان المغاربة الذين أصبحوا جزائريين حتى، من حقوقهم وممتلكاتهم. وبالرغم من أن المغرب الرسمي لم يطرح هذه القضية، كما يمكن أن يعرف الجميع، فقد كان الرد الحقيق السادي، الذي يذكرنا بترحيل اليهود في ألمانيا النازية وترحيل القوقازيين في اتحاد ستالين، وغير ذلك كثير من الهجرات المتسففة والإرهابية، من طرف حكومة الجنرالات، بلا وازع أخلاقي ولا وازع ديني ولا وازع إنساني عام....

لقد قال الوزير الألاخاقي إن «الممتلكات المزعومة للمغاربة المهجرين لا وجود لها وأنه تمت مصاربتها من طرف السلطات الجزائرية. وأضاف الوزير الفاقد للأخلاق، في محاولة لتبرئة النظام المنهار أخلاقيا، أن «أغلبية هؤلاء كانوا مجرد عمال وحرفيين، وبذلك يعري عن النزعة المتعجرفة التي تملكث الفاشية الجزائرية في أصل الحكاية وما زالت تتحكم في نفسيتهم المهروزة...»

أراد أن يستصغر حجم المعاناة وخطورة القرار القاضي بالتهجير..

التحقير الوارد في حتى خماسين، يكشف الفراغ الأخلاقي الذي يعتبره ذكاء ويعتبره حجة.. ولنفترض أنهم مجرد عمال ومياومين، فهل قرار شحنهم وتحميلهم فجرا وانتزاعهم من بين أفراد عائلاتهم وزوجاتهم وأزواجهم في فجر ذلك اليوم المشؤوم يبرر إنسانيا، ويصبح بقدرة قادر مباحا ومستساغا من لدن الضمير العالمي...!

يا للفظاعة : مجرد «سطاء ...حتى خماسين» وبالتالي يجوز طردهم وتشريدهم في ليلة عيد، من معانيه التضحية ! والفصححة الأخلاقية التي مرت عليها 46 سنة ما زالت تازقة في الضمير الإنساني وما زالت على جدول الأعمال الأخلاقي. ومهما حاول الوزير وحكومته أن يستبدل ضحايا بضحايا، فما زالت الحقائق قائمة والصور شاهدة والتمزقات الأسرية والإنسانية صك اتهام إلى الأبد....

يسعى هذا الوزير لأن يجعل من شيء لا أحد سمع به من قبل، ملقا حيا لفائدة من ساهم المطرودين من المغرب، بمقتضى قرار صادر في 1973، مورس على الأجانب....

ولا أحد يمكن أن يساير الوزير الألاخاقي في تحليله لمثل هذه القضايا التي تبدأ باحتقار المغاربة وتسفيه وجودهم الاجتماعي في الجزائر، ولا تتقف عند محاولة الربط بين تسوية ملف من ساهم المطرودين الجزائريين... وإعلان مقترح جيمس بيكر المتعلق بالصحراء المغربية في يوليو 2003!

وحده العقل المنحرف للنخبة الحاكمة في الجزائر يمكن أن يجد ربطا بين قضيتين لا مسافة ألف ميل من بعضهما.. العقل المنحرف، الذي يجد علاقة بين نهايات كاس العرب والبنك الدولي، هو التكفل بأن يجد علاقات سببية بين أمور لا تجمعها جامعة....

الوزير يهدد المغرب بأن الحكومة الجزائرية لن تقف مكتوفة الأيدي، وأن الحكومة ستساند الجمعيات التي ستترفع دعاوى ضد المغرب في المحافل الدولية...

«ياك أسيدي.. وعلاش ما تتقدمش اتنا وترفع القضايا»، ما دامت تمثل الوثائق والتاريخ والمستندات، وتريد أن تنوب عنكم في هذه المعركة «المصرية»؟

لا سيما وأن دولة «جنونستان» تعلن أنه «لا خوف على الجزائر من الأعداء الداخليين والخارجيين بعد أن حصلت على الكاس!!!!»

مشروع أرضية تأطيرية

من أجل نموذج تنظيمي جديد

1 - البنية التنظيمية | 2 - البنية الوظيفية | 3 - البنية التنظيمية المتصلة (connectée)

جامعات رياضية تواجه قرارا بالإفراغ

رافقها طرح أسئلة حول نجاعة اللقاحات والعدد النهائي للجبرعات التي يجب تلقيها

موجة قلق عارمة تصاحب الإعلان عن قرار تقليص زمن تلقي الجرعة الثالثة ضد كوفيد

سنة ثقافية مدونة في دفاتر الخسران

حفيظة الفارسي



البشير قمري



محمد سبيلا

الخروج بمشروع لا يتنكر للتراث لكن لا يقيم فيه، مفتوح على الفكر الإنساني بدون إسقاطات لا تحترم الشروط والسياقات التاريخية للبيئة المغربية والعربية. لهذا أنصبت أعماله على تحليل مظاهر الحديث وميكانيزمات الصراع بين الثقافات العربية المسلمة والحداثة، مع البحث من داخلهما على نقاط الالتقاء وإمكانية التعايش بينهما، راصدا عوائق هذه الحداثة دون الأذاب في اتجاه خلق قطعة بين قيم الحداثة ومجتمع التقليد. هكذا ظل الراحل إلى آخر أيامه، مؤمنا بإمكانية تحقيق «حداثة عربية» قادمة من قراءة نقدية للتراث العربي وفي نفس الوقت ترفد من الفكر الغربي.

برحيل محمد سبيلا، فقدنا واحدا من أعمدة الفكر المغربي والعربي الذي

لم تر مسنة 2021 دون أن تترك ندوبها على كتاب الثقافة المغربية، التي ظلت للسنة الثانية على التوالي مغلقة بسبب الوباء.

وإن كان توقف الأنشطة الثقافية أرخى بظلاله على حيوية المشهد الثقافي ببلادنا، فإن الخسارة الأكبر كانت برحيل عدد من أعمدة وقامات الفكر والأدب المغربيين ممن بصموا على مسار فكري ونقدي متميز، وأثروا الساحة الثقافية المغربية والعربية بسجلاتهم وتحليلاتهم ورؤاهم الحداثية، وتعاطيتهم المنتج والخالق مع قضايا المجتمع الفكرية والسياسية والإبداعية.

خسرت الثقافة المغربية السنة التي نودعها، واحدا من أهم مفكرها ممن اشتغلو على تفكيك بنيات الفكر المغربي والعربي من زاوية الحداثة، المفكر والفيلسوف المغربي محمد سبيلا الذي اختطفه الوباء بعد أن بصم على مسار طويل اشغل فيه بالتحرفي طبقات «الحداثة» التي اعتبرها، دوما، السبيل الوحيد للإجابة عن أسئلة المجتمع السياسية والاجتماعية والفكرية، وهو المفهوم الذي خصص له مشروعه الفكري بتشريح هذه الطبقات والبحث في اليات تحديث الفكر الحداثي، مؤسسا بذلك لمدسة فكرية فلسفية مغربية تروم

إحالة «إرهابي سلا» على النيابة العامة المكلفة بالإرهاب



02

جهة الدار البيضاء سطات تستهلك 62% مما يستهلكه المغاربة من زيت المائدة



منظمات حقوقية دولية تسلط الضوء على التراجع الملحوظ لحقوق الانسان بالجزائر



03

منظمة الصحة العالمية تحذر من «تسونامي» إصابات بكوفيد-19 -

حذرت منظمة الصحة العالمية، أول أمس الأربعاء، من «تسونامي» إصابات الحثريتين «أوميكرون» و«دلتا» من فيروس كورونا قد ينهك أنظمة الصحة الوطنية. في وقت تسجل العديد من دول العالم أعدادا قياسية للإصابات بكوفيد-19. وقال الأمين العام للمنظمة، تيريسو اداهنو غيبريبيوس في مؤتمر صحافي: «نشعر بقلق بالغ من أن يؤدي انتشار أوميكرون، كونها أشد عدوى في الوقت نفسه مع دلتا، إلى تسونامي من الإصابات. لا يمكن عبثا هائلا على العاملين الصحيين المنهكين وعلى منظومات صحية تقف على شفير الانهيار».

وبلغت الإصابات بالمتحورة أوميكرون شديدة العدوى قياسية في 22 ولاية كثيرة وارتفعت الحالات المسجلة على الصعيد العالمي بنسبة 37 بالمئة خلال 28 و29 من مقارنة الأيام السبعة التي سبقتها، وفق حصيلة لوكال «فرانس برس» استنادا إلى بيانات وطنية.

وسجل ما مجموعه 6,55 ملايين حالة بين 22 و28 دجنبر، في أعلى حصيلة منذ إعلان منظمة الصحة العالمية كوفيد-19 وباء عالميا في مارس 2020. ويرصد القسم الأكبر من الإصابات الجديدة التي ترتفع في العالم منذ منتصف أكتوبر، في أوروبا حيث سجلت دول عدة أعدادا قياسية من الإصابات اليومية، ورزما فرنسا التي أصحبت 208 ألف إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة.



توقيف 8 أشخاص بالدار البيضاء بتهمة تزوير جوازات التلقيح

في هذه القضية،
إدارية بمدينة
من الوسطاء
العمل الإجرامية،
فعل بعلاقة غير
عمليات الأولية
الرئيسي كان
إيداعات الخاصة
ت تلقى مزورة

تم توثيق المشتبه به الرئيسي في هذه القضية، وهو عون سلطة يعمل بملحقة إدارية بمدينة الدار البيضاء، كما تم ضبط ستة من الوسطاء والمشاركين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، فضلا عن سيدة يشتبه في ارتباطها بعلاقة غير شرعية مع أحد الموقوفين.

وأضاف المصدر ذاته أن المشتبه في هذه القضية كان ليحرج تمثيل إلى أن المشتبه به الرئيسي كان يدير معطيات مغلوطة في قاعدة البيانات الخاصة بالتلقيح، بغرض استصدار جوازات تلقيح مزورة.

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، أول أمس الأربعاء، من توقيف ثمانية أشخاص، ثلاثة من بينهم من ذوي السوابق القضائية، وذلك لاستهانة بترابطهم بشبكة إجرامية تنشط في المساس بنظم المعالجة الآلية للمعطيات وتزوير جوازات التلقيح عن طريق إدراج بيانات غير الملحقين في المعطيات المطلوبة للأشخاص الملحقين بقاعد نتائج مالة.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه

التحقيق مع عائلة بسیدی سليمان بتهمة الاحتيال على 90 شخصا

مبالغ مالية تراوحت ما بين 40 ألفاً و 100 ألف درهم للشخص الواحد. ساف المصرد أن عمليات التفتيش المنجزة بمنزل المشتبه بهم أسفرت عن جواز سفر في اسم الغير، وبمبلغ مالي بالعملة الوطنية وورقتين من العملة الأوروبية، بينما تناول التحريات بغرض الكشف عن ماله صلات المالية المشتبهة عن ارتكاب هذه الأجرامية.

سار المصرد ذاته إلى أنه تم إخضاع المشتبه بهم لإجراءات البحث الذي الذي تجربه الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة المختصة. بغرض الكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمشتبه بهم الموجودين

فتحت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بحثاً قضائياً تحت إشراف النيابة العامة المختصة، مساء أول أمس الأربعاء، مع أربعة أشخاص من عائلة وأحدة تقطن بمدينة سيدي سليمان، وهم الأب وزوجته وفاتان من أبائهما الراشدين، وذلك لاشتباه في تورطهم في قضية نصب واحتيال بدعى التهجير السري استهدفت أكثر من تسعين من الضحايا. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أن المشتبه به الرئيسي، الذي يعمل مسير مقهى بمدينة سيدي سليمان، وأفراد عائلته، كانوا يشكلون موضوع مذكرات بحث على الصعيد الوطني منذ شهر نونابر المنصرم، وذلك بعدما عرضوا الضحايا للنصب والاحتيال بدعى تهجيرهم نحو دولة أوروبية وأخرى في أمريكا الشمالية.

باسم الله الرحمن الرحيم :
ياأيتهما النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي «
صدق الله العظيم

**عمة الزميل مصطفى الإدريسي
في ذمة الله**

انتقلت إلى عفو الله ورحمته المشمولة بفضله
وعفوهته، المحرومة زهرة الإبرسي، عمة أخينا وزميلنا
مصطفى الإبرسي.

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم جريدة «الاتحاد
صحافيون» وأربابين وتقنيين وعلميين وباحثين
وأزاديها وأصدق مواسئها، إلى الأخ مصطفى الإبرسي.

إلى أبناء الفقيدة، وإلى جميع أفراد العائلة، راجية أن
تقومهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيدة بواسع
عفوهة والرضوان، وأن يسكنها فسيح الجنان، إلى
أبد الأبداء والصفين.



نہی

توفي يوم الأحد 26 جنبر 2024 بمدينة الجبيرة المشمول ففو الله المرحوم بوشعيب ججي، صهر الدكتور مصطفى كفتري المنسوب السامي للمقاومين وأعضاء جيش التحرير عن سن يناهز 76 سنة، بعد معاناة مع مرض.

والفقيه من مواليد فاتح يناير 1946 بعمالة افلا
س إسعاطا بالدار البيضاء، وعمل الراحل قيد حياته
س إسعاطا خاضا الجديدة إلى أن أحيل على التقاعد
بفتح مكتبه خاصا كتنفي مساح.
وشهد لفقيه المرور بوشعيب ناجي بطبوسيته ولطف
شفرته وصفاء سيرته ونبل منأبيه وحبه للخير وخدمة
الوطن.
وفي هذه الظروف الليمية، نتقدم بتعازينا القلبية
واسامة ومواساة الخالصة إلى صهره الشرفي مصطفى
الكنتيرة وإلى زوجته السعيدة الكنتيرة والوالدة السعيدة
الكنتيرة ومراجي وإلى ابنايه حليمه وكثره ومحمد ووفاء
إلى جميع أصفالته وأقاربه ومقرري إفسالته، داعين لهم
بالصبر والسلوان واللفقيه بالرحمة والمغفرة والرضوان
رحيل الثواب وحسن المآب.

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

رافقها طرح أسئلة حول نجاعة اللقاءات والعدد النهائي للجرعات التي يجب تلقيها

موجة قلق عارمة تصاحب الإعلان عن قرار تقليص زمن تلقي الجرعة الثالثة ضد كوفيد



على الجرعة الثانية 6 أشهر من أجل منحهم الجرعة الثالثة، خاصة أنهم الأكثر عرضة للتهديد اليوم، وعلمنا بأن عدد الملقحين في صفوفهم لا يتجاوز 100 مليون و 700 ألف شخص، أي ما يمثل نسبة 1 في المئة فقط من مجموع الملقحين. قبل الانتقال للفتات اللواتي هنّ

إحالة العنصر المتطرف الذي كان ينشط بمنطقة سلا الجديدة على أنظار النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب



المتفجرة والعبوات الناسفة بغرض استخدامها في عمليات إرهابية.

وذكر البلاغ بأن المكتب المركزي للأبحاث القضائية كان قد أوقف هذا العنصر المتطرف الذي أعلن البعثة،
في إطار عملية تنسيق وتعاون مشتركة بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني بالمملكة المغربية وأجهزة الاستخبارات الأمريكية. كما أنشأت طاقم القاون بالولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف المصدر ذاته أن هذه العملية الأمنية النوعية تؤكد، مرة أخرى، أهمية وفعالية التعاون الثنائي الوثيق بين مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والمصالح الأمنية والاستخباراتية الأمريكية. في مجال مكافحة التطرف العنيف وتحديد مخاطر الإرهاب على الصعيد الدولي.

تابعوا تكوينهم بالسنة الثالثة من سلك التبريز ولم يتم إدماجهم في سلك الثانوي التأهيلي

45 أستاذ بالتعليم الثانوي الإعدادي يطالبون بإنصافهم ورفع الحيف عنهم أسوة بالطلبة غير الموظفين

خديجة مشترى

عشيشة اساتذة التعليم الثانوي الإعدادي الذين
تكونهم بالأساسة الثالثة من سلك تحضير
برين بالمدارس العليا لأساتذة سابقا ولم يتوفقوا
لمباراة التبريز، وضعا لطبعه الشعور بالحيف
الذي طالهم جراء استغنائهم من الإراجح في
أساتذة السلك الثانوي التأهيلي مما دفعهم
طالبه بإنصافهم وإيجاد حل لوضعيتهم، عبر
عنهم

هؤلاء الأساتذة، الذين توصلت جريدة الاتحاد بتركي بلف متكامل عنهم يشرح وضعهم من ظروف استثنائهم من الإماج في سلك نضج التاهيلي، يبلغ عددهم 45 ينتمون لسبعة أجناس مقيمة على:

فوجين أجرت الوزارة لهم المباشرة الانتقائية في إطار الإطران (فوج 2011 و 2012) وأساتذة 20 في المائة وبالمقابل لم يتم إجراء الإطران الفوجتائية للأفواج من 2006 حتى 2010. ورفعاً يطلب هؤلاء الأساتذة بتعديل المادة 40 المرسومين 2.08.293 و 2.02.581، وذلك:

انتقاء أساتذة الإعدادي من الإرجاع إلى سلكي ومناصفته بالمترشح غير الموظف الذي سلك الوزارة في إطار التاهيلي بناء على المادة 6 المرسوم 1.61.623. الصادر في 25 نونبر 2011.

يستوفيهما كذلك أساتذة الإعدادي كشرط للتعيين في إطار التاهيلي، وذلك تطبيقاً للمنطق وعملية مبدئية الفرض وإزالة التمييز والحيث في حق فئة الإعدادي.

ش

وزير الخارجية المالي يؤكد أن بلاده تولي أهمية خاصة لتطوير علاقاتها مع المغرب



أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي المالي عبد اللاي ديوب، أن بلاده تولي أهمية خاصة للتنمية وتطوير علاقاتها مع المغرب، مبرزا أن هذه العلاقات قوية ومثمرة في مختلف المجالات. جاء ذلك خلال حفل أقامه الوزير على شرف سفير جلالة الملك بيمكو حسن الناصري في ختام مهامه، حضره العديد من المسؤولين الماليين وأعضاء من السلك الدبلوماسي المعتمد بيمكو. وأشاد ديوب في كلمة بالمناسبة بالدبلوماسية الملكية، والتزامها بالدفاع عن قضايا مالي خصوصا وقضايا القارة الإفريقية عموما. كما نوه الوزير المالي بالإنجازات الباهرة التي حققها المغرب على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجددا شكره للمملكة على دعمها لبلاده في مختلف المجالات. وخلال هذا الحفل وبتعليمات من رئيس السلطة الانتقالية المالية، تم توشيح سفير جلالة الملك بوسام الاستحقاق الوطني المالي من درجة ضابط، وهي أعلى درجة تمنح للسفراء المعتمدين في مالي. ومن جهة أخرى استقبل الناصري من قبل رئيس المجلس الوطني الانتقالي المالي العقيد مالك ديالو، كما أجرى مباحثات مع وزير الدفاع العقيد ساديو كامارا وعدد شخصيات مالية أخرى. وخلال مختلف هذه اللقاءات أكد كبار المسؤولين الماليين عن فائق تقديرهم لدور جلالة الملك محمد السادس في تهدئة الأوضاع في مالي. كما أشادوا بالدبلوماسية الملكية والتزامها بالدفاع عن قضايا مالي، مؤكداين على أنهم يعملون على دعم المملكة في مرافقة مالي لتجاوز صعوبات المرحلة الحالية.

جهة الدار البيضاء سطات تستهلك 62 % مما يستهلكه المغاربة من زيت المائدة



مناطق استهلاك هذه المادة في المملكة، وهي جهة الدار البيضاء سطات بنسبة 62 في المائة حيث تتواجد وحدتان صناعيتان تابعتان لكل من شركة لوسبور كريستال وشركة صافولا، تليها جهة سوس ماسة بنسبة 23 في المائة حيث تتواجد وحدة صناعية تابعة لشركة معامل الزيوت بسوس بلحسن، وجهة فاس - مكناس بنسبة 15 في المائة حيث تتواجد وحدتان صناعيتان تابعتان لكل من شركة معامل الزيوت بسوس بلحسن وشركة سيوف. وفي ما يتعلق بالعوامل المرتبطة بالسوق الدولية، أشار المجلس إلى أن الأمر يتعلق بالارتفاع الكبير في أسعار الزيوت النباتية الخام في السوق الدولية مع بدء مرحلة تخفيف القيود الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد-19 والارتفاع المتزامن لأسعار النقل الدولي والطاقة.

وأبرز المجلس أن «حدة الزيادات الأخيرة في أسعار المواد الأولية ارتفعت نتيجة ارتفاع تكاليف الشحن ونقل السلع على المستوى الدولي بالنظر لارتفاع الطلب على المواد الأولية خلال الفترة الأخيرة التي تميزت بتعافي الاقتصاد العالمي، وبالنظر كذلك للأزمة التي نتجت عن قلة الحاصلات وإلى حالة الاحتفاظ التي سجلت على مستوى بعض الموانئ الدولية».

ومن ضمن العوامل المرتبطة بالسوق الدولية أيضا، توقف المجلس عند وجود ترابط قوي بين أسعار زيوت المائدة المطقة في السوق الوطنية وأسعار المواد الأولية في السوق الدولية، والتقارب في تطبيق الزيادات في أسعار زيوت المائدة لدى الشركات المنتجة.

والتي يعتبر أكبر مزود للمغرب من الزيوت النباتية الخام بنسبة 54 في المائة، تليه الأرجنتين بنسبة تقارب 34 في المائة ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة تقارب 7 في المائة. وأشار إلى أن هوامش ربح الشركات التي تنتشط في سوق إنتاج زيوت المائدة تظل معقولة وتتراوح بين 4 في المائة و5 في المائة، مضيفا أن نشاط تصفية الزيوت النباتية الخام الوطنية يتميز بتنافسية كبيرة بالنظر لضعف واردات المغرب من الزيوت المصفاة.

أصدر مجلس المنافسة رأيه حول «مدى احترام منتجي ومستوردي زيوت المائدة في المغرب لقواعد المنافسة الحرة والنزيهة»، بعد الارتفاع الملاحظ في أسعار بيعها في السوق الوطنية، يشرح فيه العوامل التي تقف خلف الارتفاع.

وكشفت نتائج الدراسة التي أجراها مجلس المنافسة بناء على طلب رأي من لدن رئيس مجلس النواب، على إثر الارتفاع الذي شهدته أسعار بيع هذه المادة في السوق الوطنية، أن الزيادات الأخيرة التي عرفت أسعار زيوت المائدة بالسوق الوطنية ترجع لاجتماع عاملين أساسيين أحدهما موضوعي متعلق ببنية هذه السوق والآخر مرتبط بتطور أسعار المواد الأولية في السوق الدولية.

وأشار المجلس إلى أن المغرب يعرف خصا صا بنويا على مستوى إنتاج الحبوب الزيتية إذ أن حاجيات البلد من المواد الأولية الزيتية يتم استيرادها تقريبا بالكامل بنسبة 98,7 في المائة من السوق الدولية على شكل زيوت نباتية خام بالأساس، فيما تساهم الحبوب الزيتية المنتجة محليا بنسبة 1,3 في المائة فقط.

وأضاف أنه على مستوى قطاع استخلاص الزيوت النباتية الخام انطلاقا من الحبوب الزيتية، تنتشط شركتان فقط هما لوسبور كريستال بفضل وحدتها الصناعية المتمركزة في الدار البيضاء، وشركة معامل الزيوت بسوس بلحسن بفضل وحدتها الصناعية المتمركزة بعين تاووجطات بجهة فاس - مكناس.

وأضاف المجلس في رأيه أن ثلاث دول ومجموعات تزود المغرب بكل حاجياته من الزيوت النباتية الخام وهي الاتحاد الأوروبي،

الأمراض غير السارية لاتزال تتسبب في مستويات غير مقبولة من الوفيات والمرض في إقليم شرق المتوسط



وبخصوص فيروس كورونا، قال المنطري أن متحور "أوميكرون" المثير للقلق ينتشر بسرعة مع نهاية عام 2021، مشيرا إلى أنه "لا تزال أامنا أمور كثيرة يتعين أن نعلمها عن طبيعة هذا المتحور، ولكن من الواضح أننا سنشهد زيادة في سريان المرض".

وقال في هذا الصدد "من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى تنفيذ تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية التي نعلم أنها قادرة على الحد من انتشاره، وزيادة القدرة على إجراء الاختبارات، وتوسيع نطاق التغطية بالتطعيم، خصوصا للفئات الأكثر عرضة للخطر".

قالت منظمة الصحة العالمية إن الأمراض غير السارية، مثل السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية، لا تزال تتسبب في مستويات غير مقبولة من الوفيات والمرض في إقليم شرق المتوسط الذي يضم 22 دولة.

وحذر المدير الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية أحمد المنطري، من خطورة تعطل التغطية بالتطعيم في بلدان الإقليم، ومن التحديات المناخية والبيئية التي تمثل تهديدات جسيمة للصحة.

وأضاف المنطري في مؤتمر صحفي الأربعاء أنه لا يزال هناك عدد كبير جدا من حالات الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري "الإيدز" والسرطان التي يتعين علاجها، مضيفا أنه "لا تزال في حاجة إلى برامج وأفنة بالغرض للمقايمة من العدوى ومكافحتها في النظم الصحية ولواجهة التهديد المتزايد المتمثل في مقاومة الميكروبات للأدوية".

وتابع أن مما يزيد الأمور تعقيدا أن الإقليم يعيش فيه أكثر من 100 مليون إنسان في حاجة إلى مساعدة إنسانية، منهم 49 بالمائة من اللاجئين في العالم، و44 بالمائة من جميع النازحين داخليا.

ولفت إلى أنه "علينا أن نتصدى لجميع هذه التحديات وأن نحافظ على استمرار الخدمات الصحية الأساسية، بسرعة استجابتنا نفسها للجابة".

كورونا والتطرف السياسي هيمنوا على الوضع بفرنسا سنة 2021



آلاف جندي بهذا البلد، الذي مازال تحت رحمة الحركات الجهادية وعدم الاستقرار السياسي، وهو بلد يسعى إلى الاستعانة بخبرة الروس في المجال الأمني، وهو ما جعل فرنسا وأوروبا تهددانه بتطبيق عقوبات إذا ما حدث هذا التحول. بالإضافة إلى استمرار التوتر في ليبيا، وعدم القدرة على احترام أجندة الانتخابات التي رعتها باريس في اللقاء الأخير بالعاصمة الفرنسية، بحضور مختلف الأطراف الليبية وكذا الدولية الأساسية في هذا الصراع، وبحضور المغرب أيضا الذي لعب ومازال دورا كبيرا لمساعدة هذا البلد على استرجاع استقراره.

من أكبر التراجعات أيضا فقدان فرنسا

ياريس يوسف لهلالي

عاشت فرنسا، هذه السنة، على وقع الحملة الانتخابية للرئاسيات، وهي حملة سوف تنصاع مع بداية سنة 2022، وذلك في ظل الانتشار الكبير لوباء كورونا والنصاع المقلق لمتحور أوميكرون، والذي لم يخلف حتى الآن عددا كبيرا من الضحايا، وذلك للنسبة المهمة من الملقحين (حوالي 80 في المائة) بشكل كامل. لكن الاقتصاد الذي تعافى بشكل كبير في سنة 2021 مع بداية الخروج من تداعيات الوباء، أصبح اليوم مهددا بهذه العودة القوية لآثار الوباء مع الموجة الخامسة لكوفيد.

وبالنسبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فهو مشغول بالحملة الانتخابية رغم عدم دخوله رسميا لحلبة السباق، لكنه يرد، في كل تدخلاته، على منافسيه الأساسيين، سواء ممثلة اليمين الجمهوري فاليري بيبكيس، التي تم اختيارها من طرف أعضاء حزبها لخوض هذا السباق بعد انتخابات تمهيدية وسط هذه العائلة السياسية. الرد أيضا يشمل اليمين المتطرف، سواء تجاه مارين لوين، الممثلة الكلاسيكية لهذه التيار أو الممثل الجديد لهذه الحركة الشعبية، ذي الأصول المهاجرة الجزائرية إريك زمور، المعروف بحملته العدائية ضد المهاجرين، ويتوعد الفرنسيين بالاستبدال الكبير

حقوق الإنسان وتفيد المجتمع المدني. وتماشيا مع التوصيات التي قدمتها لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في ملاحظاتها الختامية الأخيرة بشأن الجزائر، طالب التقرير أيضا السلطات في هذا البلد ب "تعديل أو إلغاء المواد الفضاغضة في قانون العقوبات والتشريعات المستخدمة لقمع الحريات العامة، وتعديلها بما يتوافق مع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب".

وخلص التقرير الذي وقعته كل من شبكة المدافعين الأفارقة عن حقوق الإنسان، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والتحالف العالمي لمشاركة المواطنين، والشبكة الأوروبية متوسطة للحقوق، ومشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط، ومركز جوستيتيا للحماية القانونية لحقوق الإنسان في الجزائر، ومنظمة مدافعو الخط الأمامي، وحملة اليوبيل، ومنا لحقوق الإنسان، ومنظمة المادة 19، إلى أن الحملة المستمرة على المجتمع المدني في الجزائر لن تؤدي سوى للإبقاء على مناخ الخوف والقمع، بالإضافة لعرقلة تطوير أي عمل في مجال حقوق الإنسان والنشاط السلمي المستقل.

حول النشاط الإرهابي المزعوم لهؤلاء المحتجزين، والسباق الأوسع لقمع المجتمع المدني، يؤكد أن السلطات الجزائرية تلاحق هؤلاء الأفراد فقط لمجرد ممارستهم حرياتهم الأساسية". وسجل أنه حتى 29 نونبر الماضي، حاکمت السلطات الجزائرية ما لا يقل عن 59 شخصا بتهم مزعومة تتعلق بالإرهاب، بينما ينتظر أربعة حقوقيين وأربعة صحفيين المحاكمة، إلى جانب 53 ناشطا سلميا، بينهم 43 شخصا يقبعون حاليا في السجون رهن الاحتجاز السابق للمحاكمة لمدد تتراوح بين 7 أسابيع إلى 7 أشهر.

ولفت إلى أن السلطات الجزائرية تحاكم الأفراد بناء على مرامم يارتباطهم بحركة المعارضة السياسية "رشاد" أو الحركة من أجل تقرير مصير في منطقة القبائل "الماك" التي تم تصنيفها "منظمتا إرهابية" من جانب المجلس الأعلى للأمن، دون أي تدقيق قضائي.

ودعا التقرير السلطات الجزائرية لإطلاق سراح كافة المدافعين عن حقوق الإنسان والأفراد المستهدفين بسبب ممارسة حرياتهم الأساسية، وإسقاط الاتهامات الموجهة لهم على الفور، ووضع حد للسياسات والممارسات التي تجرم العمل المشروع في مجال

أعربت منظمات حقوقية، عربية وإقليمية ودولية، عن قلقها وانزعاجها البالغ من حملة القمع المتواصلة للحريات الأساسية والعمل المشروع في مجال حقوق الإنسان في الجزائر، بما في ذلك التكرار المحوظ والمتزايد لنمط محاكمات الإرهاب بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء السلميين والصحفيين.

ونكرت هذه المنظمات في تقرير الأربعاء أنه "بعدها أحكمت السلطات الجزائرية قبضتها على المجال العام بشكل شبه كامل في مايو 2021، تواصلت الملاحقات القضائية والاعتقالات التعسفية بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والنشطاء السلميين؛ لمجرد ممارستهم لحقوقهم في حرية التعبير وحرية المعتقد والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات".

وأضاف التقرير أنه منذ إبريل 2021، وظفت السلطات الجزائرية، بشكل مقلق، المحاكمات التعسفية على خلفية تهم تتعلق بالإرهاب؛ لتجريم عمل المدافعين عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني المستقل ووسائل الإعلام، وكذلك لتهريب الأفراد من المشاركة في الاحتجاجات السلمية، مبرزا أن "الافتقار لوجود أدلة موثوقة

مع المغرب، حليفها الأول بالمنطقة، حيث أفقدت العلاقة بين البلدين هذه السنة لتلك الدبلوماسية المعهودة، فالمغرب ينتظر من باريس تجاوزا إيجابيا مع قضيتة الأولى والاعتراف الكامل بمغربية الصحراء على غرار خطوة الإدارة الأمريكية، وباريس تنتظر القاطرة الأوروبية التي لا يمكن أن تسير دون اتخاذ ألمانيا نفس التوجه، باعتبارها بلدا له ثقل اقتصادي وسياسي كبير على المستوى الخارجي، سواء من طرف قوى منافسة لها مثل الوضع في إفريقيا أو على مستوى المحيط الهادئ والهندي، مع حلفاء أطلسمين كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بسبب الخلال حول التعامل مع بيكين.

وضع فرنسا كقوة متوسطة اليوم يجعلها في خضم تحديات خارجية تتجاوز إكثانياتها العسكرية والاقتصادية، أمام رأي عام ينحو نحو الانطوائية والانغلاق على الخارج، وهي كلها تحديات ستكون معقدة أمام رئيس، عليه، في نفس الوقت، قيادة الوضع ببلده والنجاح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، التي قد تؤدي بعض الشعارات والمطالب بها إلى مواجهة مع حلفاء وشركاء فرنسا، كما حدث في قضية التاشيرة مع بلدان المغرب العربي.

حيث حليفها الأول بالمنطقة، حيث أفقدت العلاقة بين البلدين هذه السنة لتلك الدبلوماسية المعهودة، فالمغرب ينتظر من باريس تجاوزا إيجابيا مع قضيتة الأولى والاعتراف الكامل بمغربية الصحراء على غرار خطوة الإدارة الأمريكية، وباريس تنتظر القاطرة الأوروبية التي لا يمكن أن تسير دون اتخاذ ألمانيا نفس التوجه، باعتبارها بلدا له ثقل اقتصادي وسياسي كبير على المستوى الخارجي، سواء من طرف قوى منافسة لها مثل الوضع في إفريقيا أو على مستوى المحيط الهادئ والهندي، مع حلفاء أطلسمين كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بسبب الخلال حول التعامل مع بيكين.

وضع فرنسا كقوة متوسطة اليوم يجعلها في خضم تحديات خارجية تتجاوز إكثانياتها العسكرية والاقتصادية، أمام رأي عام ينحو نحو الانطوائية والانغلاق على الخارج، وهي كلها تحديات ستكون معقدة أمام رئيس، عليه، في نفس الوقت، قيادة الوضع ببلده والنجاح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، التي قد تؤدي بعض الشعارات والمطالب بها إلى مواجهة مع حلفاء وشركاء فرنسا، كما حدث في قضية التاشيرة مع بلدان المغرب العربي.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



jaridati@gmail.com

عائلة الشهيد المهدي بن بركة ترد على مقال «الغارديان» البريطانية

الهجوم على المهدي بنبركة أصبح شبه عادة كلما ذكرى اختطافه

محاولات التشهير لا يمكن أن تغير من حقيقة أن المهدي كان عدوا كبيرا للاستعمار والإمبريالية

المهدي المقدمي

أمام محاولة أخرى دنيئة لاغتيال المهدي بنبركة، رمزيا، في ذكرى اختطافه، لم تتوان عائلة الشهيد بن بركة (البشير بن بركة)، في الخروج ببيان صحفي توصلت "الاتحاد الاشتراكي" بنسخة منه، عبرت من خلاله عن أسفها للهجمات المستميتة والمشيئة التي يتعرض لها المهدي بنبركة في السنوات الأخيرة، خاصة كلما اقتربت الذكرى السنوية لاختطافه واغتياله، علما أنه أحد أهم القادة السياسيين في المشهد السياسي النضالي لدول العالم الثالث، ورمز من رموز مقاومة الاستعمار الجديد والإمبريالية، في تجاوز تام لما أبداه من توضيحات من أجل قضايا بلده والبشرية، ذلك أن المهاجمين المأجورين ينتهزون كل فرصة من أجل التضليل والقذف و التلميح بالسوء والدم في حقه وفي حق عائلته.



* وسيبقى الشوك دائما محيطا بالورود..

ومما جاء في بيان العائلة أنه: «على غرار ما نشهده من هجوم في حقنا، فقد نشر الأكاديمي التشيكي «جان كورا» في طبعة الأحد من صحيفة «الغارديان» البريطانية الشهيرة (تاريخ 26 من دجنبر الحالي)، مقالا تحت عنوان جذاب: «زعيم المعارضة المغربية المهدي بن بركة، أكان جاسوسا كما تشير إليه ملفات الحرب الباردة»، كما نقلت «الأوبسيفر» (التابعة للغارديان) جل الأطروحات التي وردت في مقالتي هذا الأكاديمي الذي استنسخ بدوره معلوماته، وبالنقصيل، من مقال للصحفي التشيكي «بيتر زديدك» كانت قد نشرته الأسبوعية الفرنسية «إكسبريس» في يوليوز سنة 2007، أي أن المقال الجديد المنشور من لدن الصحيفة البريطانية لم يأت بأي جديد، وهو لا يمثل إلا شكلا من أشكال النفاق الذي اعتدنا عليه.

وللتذكير، فليست هذه المرة الأولى، التي نتعرض فيها، نحن والراحل المهدي بن بركة، إلى اتهامات مماثلة، ذلك أن الأمر أصبح شبه عادة، فقد تعودنا أن نتلقى ونستفيق على كم من الاتهامات التي تتزامن مع ذكرى الراحل، إذ تتعرض فيها شخصيته دائما لهذا النوع من الهجمات المقصودة في حق أفكاره وحياته المهنية والنضالية، وهي الاتهامات التي دأب عليها جل أعدائه ومعارضيه ومنتقديه، وهذا ما لمسناه خلال المحاولة الأخيرة لتمرير مزاعم أن المهدي كان «جاسوسا» لدى جهة خارجية، في فكرة أمن بها البعض دون تفكير، ودون تحليل لخلفيات نسب «الجاسوسية» تارة لهذه الجهة وتارات أخرى لتلك من الاستخبارات الدولية. وما نحن اليوم نشهد نفس المنسوب للاستخبارات التشيكوسلوفاكية (StB) على غرار الموساد بالأمس.. لذلك لن نتعجب إن نسب اسمه غدا لوكالة «CIA» الأمريكية أو حتى «Cab1» المغربية!.

* «رواية» جان كورا للأحداث

يزعم الأكاديمي التشيكي جان كورا، بناء على الوثائق التي رفعها للعموم على موقع تويتر، والتي بدورها رفعت عنها السرية من لدن الاستخبارات التشيكوسلوفاكية، وذلك دون تحليل متعمق ومتأن لما بين يديه ومدى مصداقيته، أن المهدي بن بركة كانت له علاقات وثيقة مع تلك الجهة الاستخباراتية وأنها دفعت له مالا مقابل ما قدمه من خدمات. فما غفل عنه الأكاديمي هو أن الوثائق ليست إلا «مواد خام» استخباراتية منتجة أو مصنعة من لدن هذا الجهاز الاستخباراتي، كما يمكن أن تكون منقحة أو غير كاملة، وهي قابلة للتشكيك في مصداقيتها، كما الحال في جميع التحقيقات حول هذا الموضوع، حيث لم نول «الأوبسيفر» أية أهمية أو اعتبار للملاحظات المدلى بها من لدننا عندما سئلنا حول مقال الأكاديمي التشيكي.

إن، وفي غياب الأدلة المادية الملموسة لتأكيد هذه المزاعم، هل ينبغي لنا أن نصدق ونجزم بأن ما أدلى به كتاب هذه المقالات، وما أقدموا على توفيره من حجج واهنة ومثيرة للسخرية تخص زعيم الحركة الأفريقية - الآسيوية، صحيح و لا غبار عليه؟ إن صدقنا ما يقولونه بخصوص المهدي بن بركة، من مزاعم من كونه كان جاسوسا لدى جهاز الاستخبارات التشيكوسلوفاكي، وأنه تعرض للتلاعب من لدن السكرتير الثاني للسفير في باريس، فلا يسعنا إلا أن نذكر على الأقل بما قاله الصحفي «بيتر زديدك» لأسبوعية «ليكسبريس» الفرنسية، من قبيل «تأكيد على غياب مواد إستخباراتية ملموسة تؤكد ما ينسب من تهم تخص علاقة المهدي بن بركة والجهاز التشيكوسلوفاكي».

ثانيا، فيما يخص الاجتماع المزعوم ما بين بركة والعمل التشيكي (ذي الاسم الرمزي «موتل» MOTL) والذي ربما كان مصادفة فقط في مدينة باريس سنة 1960، فهذا ربما لم يكن سوى معلومة أراد القادة التشيكوسلوفاكيين استغلالها لمصالحهم الشخصية، لعلمهم بالمكانة المهمة التي اكتسبها المهدي بن بركة دوليا وفي دول العالم الثالث. وكفرصة من ذهب لتحليل الحالة والمستجدات الدولية ذات الصلة بمصالحهم، طلبوا من جاسوسهم مراقبة المهدي. أما من ناحية أخرى، فيبدو أن الراحل لم يكن على علم تام بالمهمة الرئيسية للجاسوس «موتل»، معتقدا كما أعلن عنه أنه مستشار رسمي من لدن سفارة بلده.

* «براغ»، متابعة مهمة للسياسة الدولية للكتلة الاشتراكية

من جهة أخرى، نلاحظ إهمال «جان كورا» وعدم إلمامه العميق بعالم الجاسوسية، تحديدا في الفترة التي عاش فيها المهدي بن بركة، وهو أمر واضح في ما نقل عنه في «الأوبسيفر»، حيث أن «براغ» كانت مقرا للمنظمات الدولية التقدمية (الاتحاد العالمي لنقابات العمال، الاتحاد الدولي للطلاب...)، وكانت أيضا مقرا لإرمايا للقادة السياسيين المنتسبين لهذه المنظمات، على غرار منظمة «تضامن الشعوب الإفريقية - الآسيوية» (OSPAA)، كي تكون قادرا على الوصول إلى بعض من العواصم الإفريقية والآسيوية وحتى لكوبا. و من وجهة نظر عملية بحثة، فإن تذاكر سفرهم ومصاريف إقامتهم، يتم دفع مصاريفها إما من الخزانة المالية لهذه المنظمات أو من خلال شراكاتها وتعاقداتها مع لجان التضامن المحلية (مثل اللجنة التشيكوسلوفاكية) التي كانت بمثابة جسر للمعونة المالية الدولية من المعسكر الاشتراكي. وللتذكير، فقد تولى المهدي بن بركة، منصب عضو في أمانة OSPAA ونائبا لرئيس «لجنة صندوق التضامن»، وكان مسؤولا فيها عن «جمع المعونة المالية لحركات التحرر الوطني لبلدان العالم الثالث»، ورئيسا مقبلا للجنة التحضيرية لـ«مؤتمر تضامن شعوب آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية» (أو الثلاثي القاري). وعلى هذا النحو، فقد شهد من موقع مسؤولياته فترة من التنقل المنتظم إلى كل من «آسيا» و«إفريقيا» و«كوبا» و«أوروبا»، حيث كانت تقدم المعونة في جميع أنحاء تشيكوسلوفاكيا، بغية دعم العمل السياسي للقوى التقدمية (من معادات، تدريب الناشطين، منح دراسية و غيرها...).

ونظرا لأهمية «براغ»، ومرور المهدي بن بركة بها، باعتبارها مناضلا سياسيا معروفا دوليا، فلن يكون مستغربا أن يغتنم المسؤولون التشيكيون فرصة متوقعة بها وعرض الالتقاء أو الاجتماع به، بيد أن المهدي بن بركة لم يتردد في مشاركة تحليله السياسي للوضع الدولي بكل راحة صدر (هذا ما يثبت من نوع «التقارير» التي كان سيقدّمها). وفيما سلطت عليه مقالة «جان كورا» من ضوء، فهي تؤكد عدم تقديم المهدي بن بركة لأية «معلومات حساسة» خارج النطاق التحليلي السياسي. كما تجدر الإشارة إلى أن المهدي بن بركة قد غادر باريس في

ربيع عام 1961 متوجها إلى جنيف، وهو ما لم يتم التطرق إليه الجاسوس موتل لرؤسائه بأي شكل من الأشكال.

*ما الذي ينبغي استنباطه من كل هذا؟

ينبغي أن نشير إلى ملاحظة مهمة جدا. هناك مشكلة تتعلق بفهم المصطلحات المتعلقة بالقضية منذ البداية. فمن وجهة نظر جهاز StB فإن الأمر الوحيد الذي تم تقديمه في مقال جان كورا وتناوله مقال الأوبسيفر، كان يصف المهدي بن بركة فيه بكونه «مصدرا للمعلومة»، وليس «عميلا إستخباراتيا» كما يظن الجميع، وهذا فارق بالغرم من بساطته إلا أنه ذو قيمة مهمة للغاية، حيث يمكن للمرء أن يكون مصدرا «غويا» للمعلومة دون أن يكون أو يتحول إلى «عميل» ناقل ومقصود لها، وهذا الفرق سيكون له تأثير على وجهة النظر النهائية للقارئ، وبحسب فهمه للمصطلحات الواردة أمامه.

ففي الوثيقة الوحيدة المتعلقة بـ«تجنيد»ه المزعوم، المؤرخة لسنة 1963 تحول الاسم الأول للمهدي بن بركة إلى «محمد» (Mohamed).. لا جدية فيما يكتب ويقال. في نفس السياق، كان الاتصال الأول الذي أقامه «موتل» على شكل اتصال سياسي، ما بين مستشار السفارة في باريس ومسؤول سياسي مهم، جاء في مضمون نقاشاتهما الطابع السياسي والاستراتيجي، و لم يكن له في أي لحظة كانت طبيعة أشبه بعلاقة الجواسيس المعروفة، أو بعلاقة الرئيس مع ممثله في الميدان، كما أن التقارير التي قدمها «جان كورا» لم تشر إلى أي تغيير طرأ على طبيعة العلاقة بين المهدي بن بركة و الشخصيات التشيكية التي يلتقي بها، و أن جان كورا من خلال وجهة نظره لا يفترض إلا أن المهدي بن بركة كان على يقين بهوية مخاطبيه التابعين لـStB !!!

لا يمكننا أن ننكر أهمية تحليلات المهدي بن بركة للوضع في كل من المغرب وإفريقيا والعالم الثالث عموما، وأن لا سبب يمنعه من مشاركة تحليلاته سواء مع دبلوماسي أو مسؤول سياسي من «دولة صديقة»، بيد أن دوره كقائد سياسي لا يمنعه من مشاركة ما يبدو له، سواء في اجتماعات العمل المنتظمة التي دأب على حضورها، مع شخصيات سياسية قارية معروفة من قبيل جمال عبد الناصر، بن بلة، نيكروما وغيرهم... علاوة على ذلك، لم يكن المهدي بن بركة (خلافًا للمزاعم) بحاجة إلى سكرتير ثانٍ للسفارة التشيكوسلوفاكية في باريس كوسيط، أو للمرور عبر «براغ» لتبادل الآراء مع المسؤولين السوفييت، بيد أن هذه الاتصالات كانت قائمة بالفعل خلال عمله كرئيس للجمعية الوطنية الاشتراكية المغربية». في أعقاب استقلال المغرب إضافة إلى ذلك، كان ممثلا لـ«اللجنة السوفياتية للتضامن الآسيوي - الإفريقي»، وعضوا هاما في الأمانة الدائمة للرابطة في القاهرة، ومشاركا في رئاسة صندوق التضامن المسؤول عن جمع وتوزيع المعونة على حركات تحرير العالم الثالث، واشتغل أيضا مسؤولا عن تلقي المعونة وتوزيعها، على أن براغ كانت في معظم الأحيان وسيطة لهذه المعاملات.

ملاحظة أخرى ينبغي ذكرها، لا تتناسب مع القيود التي كانت تفرض على عميل ما، كون المهدي بن بركة لم يحد أبدا عن خطه السياسي والإيديولوجي، أي تطوير النضال المناهض للاستعمار والإمبريالية من خلال تعزيز التضامن الدولي مع الحفاظ على حركة العالم الثالث من التأثيرات السوفيتية والصينية لتلك الفترة على حد سواء. هذا السلوك، لم يتغير أبدا حتى بعد زيارته إلى براغ. فيما يخص رحلته إلى بكين صيف عام

في غياب الأدلة المادية الملموسة لتأكيد هذه المزاعم، هل ينبغي لنا أن نصدق ونجزم بأن بما أدلى به كتاب هذه المقالات، وما أقدموا على توفيره من حجج واهنة و مثيرة للسخرية، صحيح ولا غبار عليه؟

1965، فقد كانت ترمي لإقناع القادة الصينيين بأهمية وجود الاتحاد السوفييتي في «مؤتمر القارات الثلاث» الذي اعترضت عليه الصين، بحجة أن الاتحاد السوفييتي «أوروبي»؛ إلا أن المهدي بن بركة أصر على أهمية حضور الجمهوريات الآسيوية، لتتكامل مهمته بالنجاح بعدها. كان لـ«النواة الصلبة» المستقلة من العالم الثالث في الصين والاتحاد السوفياتي داخل القارات الثلاث وزن قوي بما يكفي لفرض رئاسة المهدي بن بركة للجنة التحضيرية التي تم البث فيها بالإجماع.

*ذاكرة نضالية مغربية - قارية - عالمية يستنهلأ بها ويداس عليها

لا يسع عائلة بن بركة في الختام، إلا أن تعبر عن صدمتها و استنائها البالغين من ما يروج له من «معلومات زائفة» يتم تليفقها بكل استسهال وطيش متعمد لشخص الراحل المهدي بن بركة، ودون أي إدراك، ولو بسيط، أو تحليل منمنهج وموضوعي للسياقات والأوضاع التاريخية والسياسية، في تعد سافر يرمي بوضوح إلى تقويض ذكرى الشهيد المهدي بن بركة، وتشويه معنى عمله السياسي الدؤوب وفكره المكافح والمدافع عن مصالح الشعوب ضد الاستعمار والإمبريالية والصهيونية، جاعلا حلمه تحقيق تحريرها السياسي والإجتماعي بحثا عن الديمقراطية. بالتأكيد، لم يستطع الراحل المهدي بن بركة، ضحية عملية الإختطاف والجريمة السياسية في 29 من أكتوبر 1965، إكمال مشواره بسلام من أجل تحديث المجتمع المغربي وتوحيد الحركات التقدمية في العالم الثالث، إلا أن أفكاره وعمله، قد غدت ولا تزال نضالات أجيال من المغاربة والأجانب.

إن محاولات التشهير السابقة، وما تلاها في الأونة الأخيرة من هجوم على ذاكرته لا يمكن أن تغير ذلك الفيض الغزير من المساهمات المهمة وذات القيمة العالية الداعمة لظهور مجتمعات جديدة أكثر تطورا من ذي قبل.

و أخيرا، نستغرب ونندش من السهولة المفرطة وغير المفهومة للوصول إلى المعلومات الحساسة والوثائق السرية، و ما يتبعها من نشر بهذا المنهج غير المسؤول والطفولي في بعض الأحيان. في حين أننا نواجه عقبات جمة منذ ما يربو عن 56 سنة رفقة محامينا، في القدرة أو إمكانية الوصول إلى أجهزة الاستخبارات الأخرى والتواصل معها، والتي يمكن أي يكون لديها خيط ولو قصير يؤدي بنا إلى معرفة الحقيقة حول مصير الراحل المهدي بن بركة.

ألبوم شيرين الجديد من بين الأكثر استماعا بالمغرب

دخل ألبوم الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب دائرة الطوندونس المغربي بعد وضعه مؤخرًا عبر قناتها الرسمية بموقع تنزيل الفيديوهات «يوتيوب». واحتلت أغنية « وبحلقك» المركز التاسع في قائمة الفيديوهات الموسيقية الأكثر استماعا بالمغرب بنسبة مشاهدة بلغت أزيد من 3 ملايين و300 ألف، وهي من كلمات محمد مصطفى ملك والحان محمود أنور، فيما أشرف محمد مجدي على توزيع وميكس وماستر الأغنية.

فيما احتلت أغنيتهما « خاصمت النوم » المركز 13 بـ«الطوندونس الموسيقي»، محققة أزيد من 5 ملايين و700 ألف مشاهدة، وهي من كلمات عامر المصري، والحن عامر الشاذلي، فيما تكلف عامر الخوداري بتوزيعها. وعادت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، لنشاطها الفني من جديد بعد ضجة طاقها من الفنان حسام حبيب، إذ طرحت مجموعة من الأغاني عبر قناتها الرسمية وقناة شركة « روتانا » المنتجة، إلى جانب إحيائها حفلا غنائيا في العاشر من شهر دجنبر الجاري بالإمارات.



المخرج فيصل الحليمي ينتهي من تصوير فيلم «15 يوم»

انتهى المخرج المغربي فيصل الحليمي من إنجاز فيلمه الروائي الطويل«15 يوم» الذي يُعتبر آخر الأعمال السينمائية التي أخرجها، وهو من إنتاج شركة«لينام سولوشن» الفيلم يحكي قصة “يوسف” الذي يعود من الخارج بعد أن أنهى دراسته في الطب هناك، ليستقر في بلده المغرب لتبدأ أحداث غريبة محورها خطيبته سارة التي تحضر دكتوراه حول حالات نفسية بعلاقتها مع أوضاع اجتماعية من جهة والمرضعة الشابة مريم من جهة أخرى. ويلعب دور البطولة حسب الحليمي«كل من الممثل العالمي عمر بردوني، و الممثلة الشابة ندى هداوي التي لعبت دور المرضعة مريم ووفام أبركان الممثلة الصاعدة في دور سارة وكذلك الممثل القدير مصطفى حوشين». وتم تصوير جميع مشاهد هذا الفيلم في مدينة طنجة، بالنظر إلى أن طنجة هي ما تحتاجه قصة الفيلم لتأخذ مصداقيتها لدى المشاهد، وقد تم تصوير المشاهد بطرق احترافية وبالاتتماد على معدات التصوير العالية التكنولوجية والتي تستعمل في السينما الحديثة.



الجمعة 31 دجنبر 2021 - السبت - الأحد 02/01 2022 الموافق 28/27/26 جمادى الأولى 1443 - العدد 13.032

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

سنة 2021 تغيب فنانين كبارا . المسرح يستجد والسينما تجد متنفسا بمهرجانات دولية

مدير تصوير فيلم «أناطو» للمخرجة فاطمة بويكدي، وهي الجائزة التي تحمل اسم الفنان الراحل محمود عبد العزيز. وبالعودة العاشرة من مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، توج المغرب في هاته التظاهرة الدولية السينمائية بالجائزة الكبرى من خلال الفيلم الروائي الطويل «زقة كوطنات» للمخرج إسماعيل العراقي، كما توج الفيلم القصير «الحبر الأخضر» للمخرج يزيد القادري بجائزة لجنة التحكيم. وبمهرجان «كان» السينمائي الفرنسي الشهير مثل السينما المغربية الفيلم السينمائي «علي صوتك» للمخرج نبيل عيوش في المسابقة الرسمية للمهرجان، وتمكن من الحصول على جائزة المهرجان للسينما الإيجابية بعد مقارنته بموضوعة تحدي شباب من حي سيدي مومن البيضاءوي لظروفهم الاجتماعية الصعبة من خلال الموسيقى.

وبمهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد تمكنت الفنانة المغربية القديرة نعيمة المشرقي (78 سنة) من أن تحصل على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «خريف التفاح» للمخرج محمد مفكر. كما توج الفيلم السينمائي الروائي الأول للمخرج والفنان ابريس الروح «جرادة مألحة» بجائزة أفضل فيلم في مهرجان تورنتو المستقبل بكندا..

وتمكنت المغنية والممثلة خنساء باطلما، سلبية عائلة باطلما الفنية، من التتويج بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «زقة كوطنات» للمخرج إسماعيل العراقي، ضمن فعاليات مهرجان البندقية بإيطاليا.

بمغادرة صارم الفاسي للمركز السينمائي المغربي بعد نهاية فترة تمديد «ولاية مثير الجدل» بين أوساط الفاعلين في الشأن السينمائي الوطني، حول حصيلته، بين مؤيد لها ومنقذ لها.

ويعود سبب الجدل المذكور إلى فترة التمديد التي منحت له ثلاث مرات، وكان قد لقي معارضة من طرف بعض الأوساط في الحقل السينمائي، وصل صداها إلى ردهات المحاكم، حيث طعنت الغرفة الوطنية للمنتجي الأفلام والعديد من السينمائيين في قرار التمديد له لسنة ثالثة أمام القضاء.

وحكمت المحكمة الإدارية بالرباط في شهر ماي الماضي، ببطلان التمديد الاستثنائي الثالث لصارم الفاسي القهري على رأس المركز السينمائي المغربي السابق.



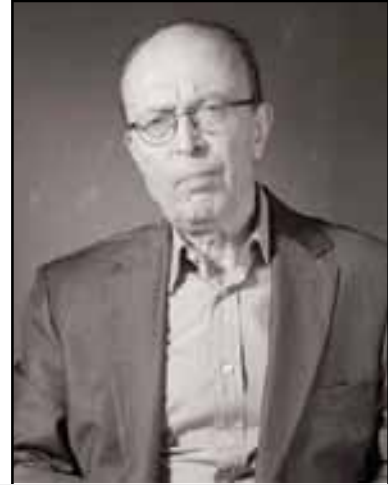
أحمد بيزماون



الحاجة الحمداوية



عزيز الفاضلي



نور الدين الصايل



جرادة مألحة



زقة كوتاكت



مرجانة



علي صوتك

الشابتين ريم فتحى وأمل بنت. وفي ذات المهرجان توج علي البوهالي بجائزة أحسن ممثل عن دوره في الفيلم المغربي «برج الصمت» للمخرج محمد عواد، و نال شريط «فاظمة» للمخرج البلجيكي المغربي جواد غالب جائزة أحسن فيلم قصير في صنف «حقوق الأفراد».

وفي صنف الفيلم الوثائقي، أيضا، انتزع فيلم «كرة الرمل» ليونس جداد (إنتاج مشترك بين المغرب وتشاد وقطر) جائزة الجمهور. وبمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته 37، مغربيا توج بجائزة أفضل فيلم شريط «مرجانة» للمخرج جمال السويسي وبجائزة أفضل إخراج، فيلم «جرادة مألحة» للمخرج إدريس الروح، وجائزة أفضل تصوير لأيوب لحنود،

عدد العروض المسرحية بالقاعات المغربية، وتناقص الإقبال الجماهيري بسبب التدابير الاحترازية، الأمر الذي جعله أكثر القطاعات الفنية المغربية تضجرا، فإن الفن السابع المغربي، بالرغم من معاناته بدوره من التداعيات المذكورة وخاصة على مستوى عدد العروض بالقاعات السينمائية، فإن هذا الفن وجد في بعض التظاهرات والمهرجانات السينمائية الوطنية والدولية متنفسا له، حيث كانت المناسبة فرصة لبعض الأفلام للتتويج والتنويه، وذلك من قبيل «نساء الجناح ج» للمخرج محمد نظيف، الذي توج بالدورة 37 للمهرجان الدولي للسينما «رؤى من إفريقيا» في مونتريال بكندا، حيث حصد عدة جوائز، منها هي جائزة أفضل شريط طويل، وجائزة أحسن دور نسائي مناصفة بين الممثلتين

الرباب بالمعهد الموسيقي باكادير. تعد وفاة الفنان اوتمرأغت، بحسب العديد من المختصين بالفن الغنائي الأمازيغي المغربي، خسارة لا تعوض للجسم الفني الأمازيغي بسوس، خصوصا وأن الفنان راكم سنوات من الإبداع الفني منذ السبعينيات و لعثمانينيات، حيث انتج أول ألبوم غنائي وكان شاعرا متميزا كتب كلمات عدة أغان خالدة في الموروث الغنائي صنف الروايس. وشكلت وفاة الفنان اوتمرأغت ضمة لمحببي الفنان، وذلك مباشرة بعد أيام من إعلان وفاة زميله الفنان أحمد بيزماون، وهو ما اعتبره عاشقو هذا الفن خسارة لا تعوض بعد تساقط آخر أوراق رواد الأغنية الأمازيغية بسوس.. وفي ظل الانتكاسة الكبيرة التي عرفها أبو الفنون المسرح بالمغرب، بفعل تضائل

المرض الذي عانت منه طويلا، وتشكل الحاجة الحمداوية إحدى أيقونات الأغنية المغربية الشعبية في القرن الماضي، وخاصة زمن المقاومة الوطنية ضد المستعمر، ما دفع سلطات الاستعمار الفرنسي إلى التحقيق معها، بعدما سخرت فن العيط في المقاومة. الذي يعد من الفنانين الأوائل الذين حملوا مشعل الفن في منطقة سوس، أبدع باشهر أغانيه وسطر لنفسه مسارا خاصا به ولونا غنائيا تميز به عن باقي رواد فن ترويسا. كما وافت المنية بالسنة التي نوع الفنان الأمازيغي أحمد اوتمرأغت الذي يعتبر من بين أشهر كتاب الشعر الأمازيغي منذ السبعينيات والثمانينيات القرن الماضي، وأول مدرس لالة

إعداد: جمال الملحاني

تترك سنة 2021، التي تعتبر السنة الثانية على التوالي، المطبوعة بألواء اللون «كوفيد 19»، خلفها الكثير من الأحداث والانتكاسات والقوائع الحزينة والمحبطة... والقليل من النجاحات وتحقيق الطموحات والريغبات على المستوى الفني الوطني، بفعل التداعيات الصعبة التي نزلت بكاملها على القطاع الفني والفاعلين به، خاصة هؤلاء الذين أصابهم الفيروس العيون ووضع حدا لحياتهم ومسارهم اللامع..

على هذا المستوى سجلت الساحة الفنية المغربية في السنة التي نوع، وفاة عدد كبير من الفنانين والمشاهير المغاربة.. من بينهم سينمائيون وفنانون.. استجابوا لنداء ربهم، على رأسهم نذكر السينمائي الكبير نور الصايل المدير السابق للمركز السينمائي المغربي.. الذي توقف قلبه عن الخفقان، عن سن 73 وصل إلى عاماً، جراء مضاعفات إصابته بفيروس كورونا. وشكلت وفاة الصايل ضمة كبيرة في الأوساط الثقافية والإعلامية المغربية، في ظل توالي أخبار رحيل العديد من الأسماء الفنية والإعلامية خلال الفترة المذكورة. وقد نعى بالمناسبة الحزينة مثقفون وفنانون وإعلاميون مغاربة، في تغريدات وتدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي، الراحل الذي يوصف بـ«فيلسوف» السينما المغربية، معتبرين رحيله خسارة كبيرة.

ومن بين الراجلين المغاربة، أيضا، الفنان الكوميدي، عزيز الفاضلي الذي توفي عن سن يناهز 78 عاما متأثرا، بدوره، بفيروس كورونا بهولندا، بعدما أصيب بألواء خلال زيارته لابتته.

كما فقدت الساحة الفنية المغربية إحدى رائدات المسرح المغربي.. الفنانة فاطمة الركراكي، عن عمر ناهز 80 سنة، وهي فنانة وقعت على مسيرة فنية دامت عشرات السنين، بصمت خلالها على العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية المميّرة.. كما توفي الممثل البشير السكيرج بالولايات المتحدة الأمريكية، عن عمر 82 سنة متأثرا، أيضا، بإصابته بفيروس «كوفيد 19»، وقد ترك الراحل العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية التي ميزت مسيرته الفنية، من قبيل فيلم «غراميات الحاج مختار الصولدي» وفيلم «لالة حبي» و فيلم «البحث عن زوج أمراتي» وسيتكوم «حراز إيامي» وفي السياق ذاته لبت نداء ربها المطربة الشعبية الحاجة الحمداوية بعد صراع مع

فيلم «ليلي» للمخرج الشاب ياسين الغازي يلقي

صدى طيبا في عرضه ما قبل الأول



من كلميم،العراق، والمانيا. ياسين غازي هو مخرج مغربي شاب من بمدينة الدار البيضاء، خريج المعهد العالي للصحافة والإعلام، دخل عالم الفن والإخراج من بوابة الإبداع، واستطاع في وقت وجيز ترك بصمته في عالم السينما والأفلام القصيرة، ناهيك عن حصده لعدة جوائز

المقبلة. يذكر أن فيلم «ليلي» ليس الأول في مسيرة المخرج الشاب ياسين غازي، فسبق أن عرض عدة أفلام من بينها «صدي باب» الذي يسلط الضوء على معاناة ساكنة دور الصفيح، و فيلم «رقية» الذي يعالج مشكل زواج القاصرات بالمغرب، و هو الفيلم الذي حاز على عدة جوائز وطنية ودولية، في كل

■ متابعة

شهدت القاعة السينمائية «Eden club» بالدار البيضاء حضورا جماهيريا محترما يوم الجمعة 24 دجنبر 2021. وذلك بالتزامن مع العرض ما قبل الأول للفيلم القصير «ليلي» لمخرجه ياسين غازي.

وجرى عرض الفيلم الاجتماعي القصير «ليلي» للمخرج ياسين غازي لأول مرة بالقاعة السينمائية«Eden club» ، في احترام تام للتدابير الوقائية الذي فرضتها جائحة كورونا. وتميز بمعالجته لمعاناة فئة من المواطنين الذين فقدوا عضوا من أعضائهم، كما نال الفيلم إعجاب واستحسان الحضور.

ويحكي فيلم «ليلي»، على مدى 37 دقيقة، في قالب درامي مشوق، قصة فتاة انقلبت حياتها رأسا على عقب بين عشية وضحاها. إثر تعرضها لحادثة سير وإصابتها بشلل نصفي.

وعلم أن فيلم «ليلي» سيمثل المملكة المغربية في مسابقات دولية، خلال السنة



للأطفال والباقيعين، إصدار الجرائد والمثشورات والمطبوعات.. الجمعيات في إنتاج وتقديم أعمال مسرحية إلا أن هذا الفن عرف تراجعا ملحوظا قياسا مع السابق . في خضم هذا الوضع تأسست جمعية تحمل اسم “جمعية الألفية الثالثة للثقافة والتنمية وفنون العرض”، عيّنت المنية بالسنة التي نوع الفنان الجديد للعمل الجموعي الذي أضحي مجالا للارتزاق والتزقي الاجتماعي و الإداري..، فبعد أن كان تطوعيا، تغيرت الأمور، و الجمعية جاءت للوقوف أمام هذا التراجع والجمود، وهناك من يحارب العمل الجاد و يسعى لتصفيته. بعد المناقشة، تمت المصادقة على القانون الاساسي، و انتخاب الجهاز المسير.



الحق التمسائي، محمد مسكين، العربي سلام، محمد الصغير ... إلا أنه، و إن استمرت بعض الجمعيات في إنتاج وتقديم أعمال مسرحية إلا أن هذا الفن عرف تراجعا ملحوظا قياسا مع السابق . في خضم هذا الوضع تأسست جمعية تحمل اسم “جمعية الألفية الثالثة للثقافة والتنمية وفنون العرض”، عيّنت المنية بالسنة التي نوع الفنان الجديد للعمل الجموعي الذي أضحي مجالا للارتزاق والتزقي الاجتماعي و الإداري..، فبعد أن كان تطوعيا، تغيرت الأمور، و الجمعية جاءت للوقوف أمام هذا التراجع والجمود، وهناك من يحارب العمل الجاد و يسعى لتصفيته. بعد المناقشة، تمت المصادقة على القانون الاساسي، و انتخاب الجهاز المسير.

فاعلون يسعون

لتحريك عجلة العمل

الثقافي والفني

بالخميسات ..

■ الخميسات: أوراّري علي

عاشت مدينة الخميسات في السابق وخاصة خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي نهضة ثقافية متميزة شملت بالأساس العمل المسرحي، حيث عرفت الحركة المسرحية توجهًا كبيرًا، إذ عملت الجمعيات العاملة آنذاك في هذا الميدان على تنشيط ونشر وإعطاء إشعاع لأجي الفنون، وقدمت أعمالًا جادة وهادفة ذات مستوى رفيع، وكان لها صدى قوي وأعمال وصل صداها إلى كل أنحاء المغرب، و كانت من بين المسرحيات المقدمة والمعروضة تلك التي ألفها و أخرجها مسرحيون كبار من بينهم الأستاذ الكبير عبد الكريم برشيد، إلى جانب، شوقي الحمداي، عبد

طقوس الاستمطار والاستجفاف في المجتمع المغربي



عبد الحكيم الزاوي

بحكم خلفيته الإثنوغرافية انتبه إدومند دوتي في كتابه «مراكش» الصادر بحر سنة 1905 إلى طقسي الاستمطار والاستجفاف في جنوب المغرب. وقد جرت هذه الطقوس بغرض استجلاب المطر، أو طلب تغيير الأحوال المناخية شأن كثير من المجتمعات البدائية التي كثيرا ما وسم الإثنوغرافيين فيها هذا الطقس بالتعارض بين الفصل

الساخن والفصل البارد، أو الصراع بين فصلي الشتاء والحر. وربما هذا ما تومئ إليه أصوات الصباح التي ترافق طقوس الاستمطار.

في مراكش كان الناس يقبلون أيام عاشوراء على طقس رش الماء لحظلة استمالة الجفاف، ومثل ذلك وجد في مازغان والشيظامة أيام عبد المولد النبوي التي كان فيها الناس يتراشون بالماء إلى أن تتبل ثيابهم...وعند أهل فاس وقف أوجين أوبان عند طقس جمع سبعين ألف حصى في سبعين ألف كيس ثم يغلّفونها ويثّلون عليها من أبات القران في أحد الأضرحة، ويلقون بها في وادي سبو .

لا يعدو الأمر أن يكون سوى طقوس سحرية توفف لاستدرا الماء، مثلما وجدت أيضا في المجتمعات الأوربية من خلال تغليس تماثيل القديسين في الماء ، أو حتى عند الشانات من خلال غطس تماثال بوذا، وعند الرومان بغلّس دمية في واد تاير. هكذا، يظهر أن طقس الماء ينتهي إلى

سجل الطقوس البدائية التي اتخذت صيغا مختلفة في كل الحضارات الزراعية ذات المنحى المائي.

والواقع، يرتكز هذا الطقس في الجنوب المغربي على عملية التراش بالماء، وتسمى هذه العملية ب«حليلو». تفصيل هذا الطقس على النحو التالي: «...إذا استطل الجفاف واشتدت وطأته احتشدت النساء والأطفال وأخذوا مغرفة (تاغتجة) وشدوا إليها قصبه طويلة وإلى القصبه قصبه أخرى صغيرة على هيئة صليب، ويفرغون فيها من أجمل الألبسة النسائية التي يجدونها في الدوار، ويكون فيها قفطان الحرير وسينية الحرير...ثم يطوفون بها في الحقول، وتسير ترافقها النساء والأطفال وهم يرمونها بالماء ويرشون بعضهم بعضا، ويردون :

تاغتجة جلات راسها يا ربي بل خراسها تاغتجة يا مرجة يا ربي اعطينا الشتا أي لالة تحمل الدمية في طقس

تاغنجا؟ توصل جيمس فيزر إلى أن الدمية التي يفرغ عليها اللباس تدخل ضمن سجل الطقوس السحرية التي يُتوسل به لزيادة قوة الروح الكامنة في الحب . وهو ما عثر عليه دوتي في قبائل بني خنوس والشلف في الجزائر. نفس الأمر عند قبائل جباله في الريف الذين يطوفون في أواسط دمية قد البسوها من الثياب الفاخرة ويسمونها ماطا . وقد أضاف كودار Godard أن الدمية تحرق بعد الانتهاء من الطواف، بيد أنها تبدو إفادة مشكوكا في صحتها، وتطلب إلى ما يسندها من وقائع وقرائن. وعند الرحامنة هناك طقس يسمى بطقس الحيل، «...تقف النساء على جانب من الحقل والرجال على جانب آخر، ويأخذون يجذبون في ما بينهم حبلا إلى أن ينقطع، وحيد ذلك يجعل المتفرجون يرشون الفريقين بالماء إلى أن يبتلا، ثم يجتمعون على كسكس...» .

مع شارل دوفوكو، كان بعض

الرحل في جنوب المغرب إذا خرجوا في غزواتهم حملوا معهم أولياءهم ليتبركوا بهم، فإذا لم يوفقوا إلى ما يريدون انحوا عليهم بأحط السباب وشنّيع الشتائم . وفي مراكش كان الناس إذا اشتد بهم الجفاف توجهوا إلى سيدي بلعباس وجعلوا غطاء على أحد الشمعدانات التي تضيء الولي دلالة على الحط من قدره . وعند أهل الرحامنة لحظة استمالة الجفاف يخرج الناس للبحث عن الأولياء من أجل الدعاء لهم بجلب الماء، هذه الحالات وغيرها، هي التي تجعل الطلب يكثر على الأولياء في لحظات الجفاف.

تبعا لذلك، يتوشح طقس الاستحمام في مناطق الجنوب الغربي بدلاتين رمزيتين: أولاها بتعذيب الشخص الموقر بسبب إخلاله بوظيفته، وثانيها بالتوسل لجلب واستدرا الماء، هاتان الدالتان ترافقهما طقوس فلاحية مصاحبة في جل المناسبات الفلاحية.

في عموم الحواضر الكبرى كان الناس يلجأون في لحظات الجذب

والاستجفاف إلى إحياء صلاة الاستسقاء، وهي صلاة تقام على صورة واحدة في عموم البلاد بطلب من السلطان. يلجأ الناس إلى قلب ثيابهم بناء على حديثين أوردهما البخاري في صحيحه . وفي العادة تقام بالقرب من الأضرحة والأولياء، ترفقها وليمة جماعية تسمى «الموسم». ويجري في أعقابها ذبح وليمة سوداء اللون لطلب الأمطار، وفي منطقة الحوز يجري في هذا الطقس رش الأطفال بالماء، وفي الشيظامة تتم كتابة بعض الآيات القرآنية وتعلق على لوح في المسجد وتترك هناك طالما احتجب المطر.

على مستوى الذهنيات، انشطرت ذهنية العامة إلى مستويين في التفكير، ذهب البعض إلى ربط انحباس المطر بحضور المسيحيين في بلاد العالم الإسلامي، وذهب البعض إلى طلب المسيحيين الدعاء للمسلمين من أجل هطول المطر.

ويقدر ما همّ تفكير الأوروبيين في طقوس الاستمطار مثلما نجد عند دوتي والفرد بيل، مثلما همّ

التجربة والرؤيا لعبد اللطيف سندباد

عبد الكريم الطبال نموذجا

يصل مقام احترام حدود العالم الخارجي بشقيه: حدود الذاكرة وحدود الواقع.

3.الفصل الثالث (الرؤيا الشعرية بوصفها تجسيدا)

ناقش الباحث عبد اللطيف سندباد في هذا الفصل المكونات الداخلية للنص الشعري، حيث حصرها في ما يلي: الرؤيا الشعرية (ص:53)، المستوى اللغوي(ص:60).

وقد حصر هذا المستوى في الصورة الوصفية(ص:65) والصورة الإدراكية(ص:68). كما تناول في الفصل نفسه المستوى الإيقاعي(ص:72).حدد هذا المستوى في إيقاع الكلمة(ص:74)،إيقاع الوزن(ص:75)،موسيقى القافية (ص: 77) .حيث أكد في بداية هذا الفصل على أن أعرق ما يمكن أن نعرف به الإبداع هو كونه رؤيا، لأن هذه الأخيرة (بطبيعتها كشف ماهوي للتجربة الشعرية الخصبة.

سواء على مستوى اللغة أو مستوى الإيقاع،باعتبار هذين الأخيرين يؤسسان لكل ما هو جوهري في التجربة الشعرية(ص:53). بعد أن فصل الباحث القول في الرؤيا الشعرية ومكوناتها الأساسية،أكد على أن الخيال عند الشاعر لا يقل أهمية عن مفهوم الرؤيا الشعرية.فكلاهما(حسب الباحث)ينطلق من المحدود

حديثة عن حدود الذاكرة،حصرها الباحث في(مدى انفعال تجربة الشاعر بالتجارب الشعرية السابقة عن تجربته الجديدة، سواء أكانت متعلقة بتجاربه الفردية أو بالموروث الوطني أو القومي أو الإنساني بصفة عامة)ص:45 لأن الشاعر ليس سوى معبد لإنتاج سابق في حدود من الحرية على حد تعبير محمد مفتاح.أما عن حدود الواقع،

الإجرائية، واستخلاص قواعد عامة، فيما خلصت إليه أجوبة المختصين في قضايا الأدب والمنهج بصدد التجربة والرؤيا. أما عن اختياره لتجربة الشاعر المغربي عبد الكريم الطبال،فيشير الباحث إلى أنه يسعى إلى جر المثلثي إلى وحي استقصائي لمفهومين جوهريين من عمق عملية الإبداع الفني،هما الرؤيا والتجربة.والبحث عن مدى قابليتها لكل إجراء تطبيقي في الشعر، ذلك أن رصد التجربة والرؤيا في شعر عبد الكريم الطبال،أو غيره،يظل محصورا في خصوصية الدائرة الفردية لكل قصيدة شعرية. لعل هذا ما جعل الباحث يركز في كتابه على قصيدة “مرأة”، وذلك من خلال ضبط أساس نظري، ونصور منهجييراعي خصوصيات النص الإبداعي/موضوع الدراسة، إذ بدون مراعاة هذين البعدين في العملية التحليلية، تظل جميع التصورات المنهجية حبسية الإسقاط و التعسف والتبرير.

1.الفصل الأول(التصور المنهجي)

خصص الباحث عبد اللطيف سندباد هذا الفصل للحديث عن وضعية الإشكال المنهجي في الدراسات الأدبية والنقدية الحديثة والمعاصرة التي لم تكن دوما في وضعية مستقرة ومقبولة من طرف الجميع، إنلها وضعية قلقة نظرا لتغير مفهوم المنهج، والتعسف في استعماله، وتطبيقه على النص الإبداعي وفق تصورات سابقة وخلفيات جاهزة ليؤكد على أن مختلف الاستعمالات المنهجية في هذه الدراسات الأدبية والنقدية تنحصر في ثلاثة أضرب تتمحور حول النص،المبدع،المتلقي.لأن النص الإبداعي حسب الباحث (نشاطفعال باوجه متعددة،وسيرورات تفاعلية بدل فيه جهد وعرق،وبناء تركيبى تشكيلي ينطلق من لحظة محددة. وسرعان ما يعبر عن حقائق كونية متعالية وإنسانية محايثة حين يستوفي شروط تكوينه وتصوره العام)ص:31. وإذا كان الأساس النظري يرتبط بتفاعل المكونات الداخلية للنص والعوامل المساهمة في تشكيله، فإن المحلل وهو يتأمل ويتبّع تفاعل إجراءات عناصر النص الفنية، يجد نفسه في غمرة الأسناس الشفري، بدلا من أن يكون معطى سلفا، ليخلص الباحث في هذا الفصل إلى أن النص الشعري



سعيد بوعيطه

إذا كان الإبداع عامة رؤية للحياة و الكون حسب الباحثة الوجودية سيمون دو بوفوار،فإن حقيقة الإبداع الشعري جديرة بالتأمل وقميّة بالنظر، ذلك أن للشعر أسرارها العميقة، تتصل بمصدره وخباياه وأسراره.ترتبط هذه الأخيرة بقوى باطنة لذات الشاعر، تختزل في قوى النفس و العقل والقلب/الروح على السواء. يخلق الشاعر من خلالها نوعا من التوازن لتتحول إلى مصدر إبداع.لذلك عد الشاعر قديما قريبا من النبوءة والكهانة.كما عومل معاملة الأنبياء الذين يخرقون حجب الغيب المتأينة على دونهم على حد تعبير ابن سينا.

يندرج في هذا الإطار كتاب “التجربة والرؤيا:عبد الكريم الطبال نموذجاً”للباحث عبد اللطيف سندباد،الصادر في طبعته الأولى عن منشورات آفاق للدراسات والنشر بمراكش/المغرب،2021،في 112صفحة من الحجم المتوسط. يتكون الكتاب من تقديم للدكتور عبد الجليل هنوش(استاذ البلاغة والنقد الأدبي بجامعة القاضي عياض بمراكش)ومقدمة وأربعة فصول. جاءت كالتالي: 1.الفصل الأول:التصور المنهجي. 2. الفصل الثاني:التجربة الشعرية. 3.الفصل الثالث:الرؤيا الشعرية بوصفها تجسيدا. 4.نموذج للتطبيق:قصيدة”مرأة”لشاعر عبد الكريم الطبال.

افتتح الباحث عبد اللطيف سندباد مقدمة كتابه بسؤالين جوهريين هما:ما الذي يجعل التجربة الشعرية والرؤيا الشعرية من منظور مناهج الدراسات الأدبية الحديثة تستحق المواكبة والاستقصاء على نحو متجدد؟ ما الذي يجعلنا على استعداد لخوض هذه الرحلة الأدبية مع شاعر مثل عبد الكريم الطبال؟ ليؤكد الباحث في مقدمة الكتاب على أنه عمل على رصد عدد من الخرائط الذهنية والمنهجية، وضبط الأدوات

والثابت.هنا تظهر خصائص العبقرية الشعرية لدى شعراء الرؤيا التي لا تبرز إلا من خلال البناء الفني للقصيدة.سواء على المستوى اللغوي أو على المستوى الإيقاعي.

4.الفصل الرابع(نموذجلل تطبيق:قصيدة”مرأة”للشاعر عبد الكريم الطبال)

انتقل الباحث في هذا الفصل من المستوى النظري الذي هيمن على الفصول السابقة،إلى الممارسة التطبيقية لتفاصيل ما انتهت إليه مدارس النقد الأدبي حول التجربة والرؤيا الشعريين،حيث سعى إلى الاشتغال بها على قصيدة “مرأة” للشاعر المغرب عبد الكريم الطبال. قسم الباحث هذا النص إلى ثلاثة مقاطع أساسية.انتقل بعد ذلك إلى تحديد التشكيل الصوتي في القصيدة ليؤكد على أن الرؤيا الشعرية في هذه القصيدة كل متنامي، لا تنتهي، وإنما تعود إليها على شكل خذروف على حد تعبير الباحث(ص:95). يتحول باستمرار من القوة إلى الفعل، ومن الموت إلى الانبعاث. وهذا الأخير حسب الباحث قانون مائل في مختلف بناءات النص على مستوى البناء اللغوي والتشكل الصوتي والدلالي و التداولي.إنه القانون الذي يحكم الرؤيا الشعرية في قصيدة عبد الكريم الطبال. يتسم بالخصب والتفجير و المبادرة والحوار الداخلي المنفتح على تناغم الإنساني بالكوني.

خلاصة

خلص الباحث عبد اللطيف سندباد إلى أن قابلية قصيدة “مرأة”لعبد الكريم الطبال على بعث الرؤيا لم تعتمد فقط على الإيقاع واللغة بمفردهما، بل في علاقاتهما مع المتلقي باعتباره محورا مدعوا للنظر في النص نظرة الشاعر الخالق.له كما تعد القصيدة عديمة الفاعلية إذا لم يصاحبها تصوير لغوي وإيقاعي يضيء على متلقيها الحيوية والحيرة والتعبير عن حقيقة الوجود الإنساني الخالد. على الرغم من بعض الثغرات المعرفية والمنهجية التي بدت لنا في هذا العمل النقدي، فإنه سيغني المكتبة النقدية المغربية خاصة والعربية عامة.

قراءة في رواية «الساعاتي» للكاتب حسن إمامي

«الساعاتي» رواية القضايا، التيمات، الأحداث والظواهر المؤشكلة سرديا

الرواية يقرأ الأحداث الماضية والحاضرة من منظور الكتابة. وعليه فإن منطق التسلسل في السرد يستدعيه منطق المسار، مسار يتفاعل فيه الذاتي والموضوعي، اشتغل عليه الكاتب وحاول إخضاعه للمنطق الذي تصوره من جهة ما يرجع للأحداث وأخرى تتعلّق بكيفية سردها...

على أن ما ينبغي ألا يغيب عن عقل قارئ هذه الرواية هو الحضور المكثف والمتراكب لأنماط السرد الروائي داخلها، أهمها النمط الاجتماعي، التاريخي، النفسي، الثقافي، البوليسي، الواقعي، الغرائبي... ما يبيّن، بكيفية لا تردّد فيها عن اطلاع مكين ومتمّين لكاتب رواية «الساعاتي» على أنماط الكتابة الروائية:

« هو حي المحيط الذي احتضن زمنًا جميلًا من عمرها. ها هو الآن يحتضن عودتها مختنقة وحزينة. حاولت أن تستاصله من مرحلة معينة من حياتها، لكن حياة النفوس التي تسكنها والتي تتعدد بين الواقع والإمال، تنتمي بالتاريخ والاجتماع لهذا الحي. وكأنه يرافعها ويحاسبها على هذا التنصل. يسجل كل اللوم وكل المقارنات التي كانت صخرة تدك عمرانه وتاريخ أشخاصه» ص 71.

ها هو الحي، حي المحيط، يتأنسن ليتحول في السرد إلى شخص مشارك في عملية التسيّد حيث تنطبع الشاعرية على محياء (التسيّد). شاعرية المكان بتعبير الفيلسوف والأديب والنّادق جاستون باشلار. تلك شاعرية المكان، بل الأمكنة في التسيّد داخل النظم التي تخترق السرد الروائي، داخل هذه الرواية وفي كل الروايات... إن السرد الاسترجاعي والسرد الاستقبائي، الماضي والحاضر والمستقبل، والضمانر اللغوية الدالة عليها هو تلاعب أو لعب خفي باللغة. ينتهج الحكّي من خلالها إقامة مقارنات بين الماضي والحاضر وتداخلهما لكي يستخرج الخيط الناطق لصيرورة المآلات التي عبرها يقع التحول من حي المحيط إلى حي الرياض، أعني من واقع يحضّنه زمان ومكان علاقات وتاريخ، هو تاريخ الزمن الجميل أو كان زمانا جميلا من منظورات معينة تم استتصاله من حياة النفوس وإفراغها منه ليسكنها واقع تم صنعه خارج إرادة شخص الرواية...

فهل تكون في وضعية تستحق معها المحاسبة واللوم على التصلل الذي هو هروب إلى الأمام من تاريخ وماضٍ احترق، وغدا رمادا نرته وعصفت به إلى رياح النكسات، التراجعات التي صنعت الأزمة الزمّنة علامة لهذا التاريخ الجديد، الذي يمشي ويتحرك برأس وأقدام مغايرة في حي الرياض؟

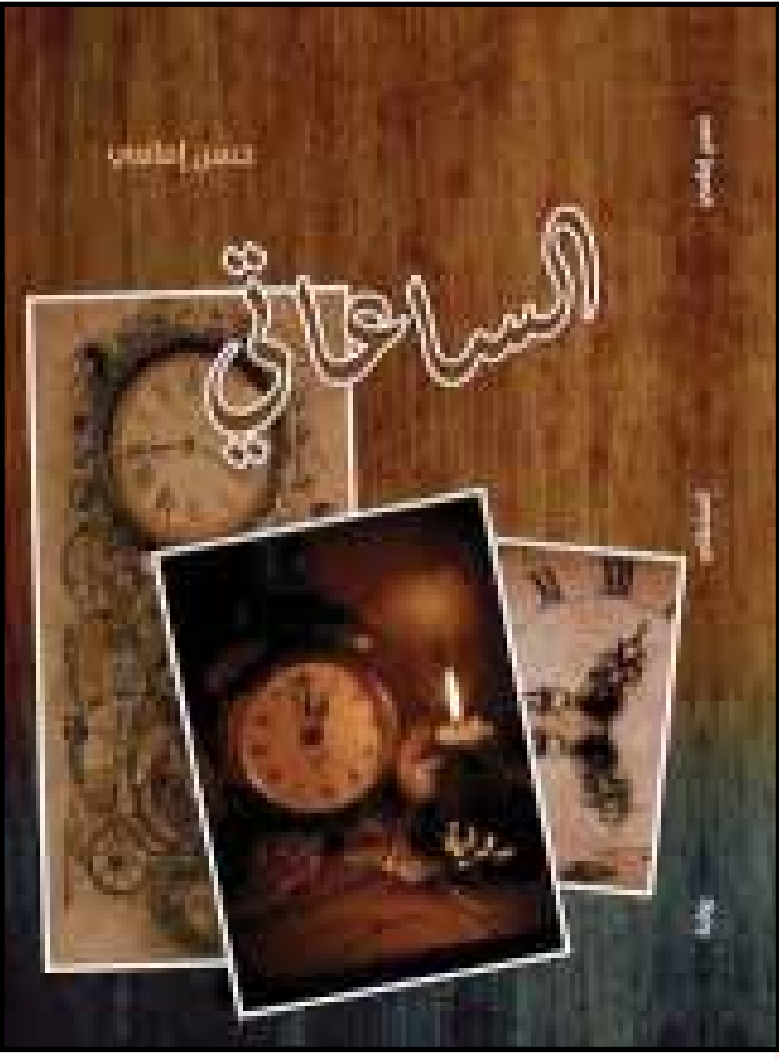
فهل الغتصب في الرياض تاريخ حي المحيط من المسؤول عن هذه النقلة النوعية التي لا تلعن عن انمساخ الإنسان في شخصية شخص الرواية بل عن انمساخ تاريخ مجتمع برمنه؟ لقد سكتت الممرات ورسخت ونسجت العناكب خيوطها الحديدية. فهل من إمكانيات للانفلات من هذه الخيوط؟

يتكامل الوصف والحوار الداخلي والخارجي في الخطاب المسرود للماضي، بينما يهيمّن العرض في سرد أحداث لا يشارك العارض فيها. يظّم السرد في صيغة العرض على قدرة الراوي على اختراق العوالم النفسية للشخص ووصف ما يعتمل داخلها... وهكذا يتناوب في السرد، العرض، المونولوج والحوار الخارجي والوصف. تتناوب وتتكامل متتبعة مسار الشخص وتطور شخصياتها متفاعلة مع محيطها الخارجي... أغلب الشخصيات تطبع تاريخها بمسار تتنامى فيه الأزمة لكي تصل إلى حد الانفجار كما هو الشأن بالنسبة لحياة النفوس وماريا وعبدالله بودحان وعمر بدوي وأخيرا لطف الله، الذين ساقتهم مدارات الحياة إلى الانزراح نحو القبح والشر بابعاده المختلفة، إذ تمّ الرّج بهم في مناهات الركض وراء المال والثروة بطرق غير مشروعة ومحرمة أخلاقيا وقانونيا، كيفها السارد في اتجاه رهان الرواية المتصور حول المسألة والنقد.

خلاصة:

هل نعتبر رواية «الساعاتي» رواية أخذت على عاتقها مسؤولية تفكيك واقع متآزم، حفرت في أسباب تازمه وعلامات هذا التآزم لوضعه على محك النقد من منظورات مختلفة، ثقافية، تاريخية، دينية، أخلاقية، سياسية، محورها الراوي/الكاتب حول منظوره الخاص في النقد القائم على العقل والنائي عن خطابات العممية والتفئيس أو الإيهام بان ما وقع وحصل قد وقع وحصل؟ فما على المرء إلا أن يرضخ، كما فعل أغلب الشخص، أو يتكيف ويتناغم مع الواقع الجديد. لكن على حساب ماذا سيتم ذلك إن هو حصل؟

نقرأ ما يحيل على هذا النقد الغني في الرواية مقطعا في الصفحة 201: «ربما أجيبك بأننا وجدنا حلا لتطوير عملنا في الاستعانة بالخيال والتعبير عنه بلغة وكتابة. هناك دراسات نفسية تعمل على فكك شيفرات الكلمات والعبارات، ونحن نخضع لتشخيصها وتحليلها واستنتاجاتها مثلما يقوم النقد في مراقبة الأعمال الأدبية» فهل يراقق النقد الأعمال الأدبية من داخلها/ من خارجها، أو منهما معا؟



ترصد الرواية أسباب التحول الكلي في القيم الاجتماعية التي انتقلت بالمجتمع المغربي من حال ووضعية مغايرة آلت فيها الممارات الفردية الجماعية، في شكل دوائر متلاحقة عصفت بالقيم الأخلاقية وبالتوازن القيمي والنفسي

ثانيا: البناء المعماري أو الهندسة

السردية في رواية «الساعاتي»:

هل يمكننا اعتبار رواية «الساعاتي» سردا لتاريخ التطلعات والانكسارات وتكتيك العاهات؟

الفضاءات الزمانية والمكانية فضاءات واقعية. ففي مدينة الرباط العاصمة تجري أغلب الأحداث التي يمكن أن تستند إلى التخيل في الأغلب الأعم. لكنها ليست كلها من بنات الخيال. حي المحيط في مقابل حي الرياض وزمن المقاومة والتحرر والتسامي الأخلاقي في مقابل زمن الانكسار وانسداد الأفاق. الشخص، لطف الله، حياة النفوس، ومن هم في وضيعتهما تتقابل مع عبدالله بودحان ومارية الصافي، انخاض إليهما عمر بدوي بعد عودته من الخارج ليستمر في بلده، في التهريب وتبويض وغسل الأموال المتحصلة بطرق ووسائل غير مشروعة في إطار جماعات تمثّل عصابات في صيغة لوبيات تغتني بشكل أسطوري... لكن لا أحد منها - تبعا لهذه الوضعية - يحيا حياة عادية. فحياتهم رجل تحت نار ملتبهة... تجسدها حالات نفسية كئيبة (البكاء: حياة النفوس وماريا). لا أحد من كل الشخصوخ بمن فيهم الجنرال يمكنه أن يكون مرتاحا بحكم الشعور بالخوف المزمّن جراء ما يتهددهم ويضخ مضجعهم. كلهم أضحت حياتهم في كف عفريت... الكثير منهم راكم الأموال والثروات، لكن انترعت منهم مقومات الإنسان السوي، الإنسان باعتباره إنسانا.

لذلك جاءت الصيغ السردية في الرواية مشدودة إلى الاسترجاع والوصف تنّيب الراوي العالم في حكي وحيك قصتهم بالعودة إلى حياتهم الماضية والحاضرة، تحرك وتنسج أنوارهم الكلامية والعملية من وراء ستار. تحريك يجعل أنوارهم تتناغم وتتواشج مع رهان الرواية وأفق انظارها الذي يتصور في تفكيك ومساءلة ونقد مآلات الواقع المرجع الذي ينتمون إليه بفعل التاريخ والثقافة وطبيعة العلاقات الاجتماعية التي داخلها يتبلور إدراكهم ووعيهم. أحاسيسهم ومواقفهم... ومفهوم واحد شخصيتهم، ما دامت هذه الأخيرة هي السيرة الذاتية التي تبلور حياتهم كسفينة عابرة تتخلّى وتترك وراءها، تحت مفعول الزمن والعيش، قطعها، مستبدلة إياها بقطع مغايرة إلى حد يجعل العارف للسفينة، أثناء إقلاعها، يجعل هويتها وطبيعة تركيبها في محطات الأخيرة من السفر.

ها قد استعملنا مفهوم السفر. فالحياة سفر، لكن أي سفر هو بالنسبة لشخص رواية؟ تقنيات السرد، لا يحسبها السارد، بقدر ما يحسبها نوع السرد ونمطه. تيمّته المركزية وأفق انظاره. وهكذا، فعلاوة على الثقافة وطبيعة العلاقات الاجتماعية التي داخلها يتبلور إدراكهم ووعيهم. أحاسيسهم ومواقفهم... ومفهوم واحد شخصيتهم، ما دامت هذه الأخيرة هي السيرة الذاتية التي تبلور حياتهم كسفينة عابرة تتخلّى وتترك وراءها، تحت مفعول الزمن والعيش، قطعها، مستبدلة إياها بقطع مغايرة إلى حد يجعل العارف للسفينة، أثناء إقلاعها، يجعل هويتها وطبيعة تركيبها في محطات الأخيرة من السفر.

لنقدم الأحداث يوحي بان الروائي أو كاتب



د. محمد بوحاشي

مدخل

تأتي رواية «الساعاتي» للأستاذ حسن إمامي متوّجة مسار كتابية روائية زاخرة. فهي روايته العاشرة الصادرة في طبعتها الأولى عام 2020، عن دار مطبعة ووراقة بلال، فاس/المغرب، والمتألفة من 205 صفحات.

قادني اطلاعي عليها مستقرّا مضامينها وأسلوب بنائها إلى اعتبارها رواية يغلب عليها الطابع الاجتماعي. أعني أن نمطها اجتماعي لكنها منفتحة على أنماط أخرى: التاريخي، البوليسي، السياسي، الفلسفي وغيرها. يشهد لهذا التنوع التيمات التي تمّ استحضارها لتأثيث فسيفسائها ومسار أبنائها...

فما هي التيمات التي تملأ فضاء هذه الرواية؟ وكيف تم إدراجها في معمارية الرواية؟

أولا:«الساعاتي» رواية الظواهر الاجتماعية المؤشكلة

«مضرجا في دماءه، بكفه الأيسر يقبض على عمود المصباح الكهربائي المنتصب فوق رصيف الشارع، بينما كان الأيمن ضاغطا على الجرح الغائر في بطنه... شعر بدفء السائل الأحمر الذي ينيلج من راحة يده. بعض قطراته التي بللت ركبته اليمنى، هذه التي جعلها متكا لجسده المائل جهة العمود، القابض على قدر ونتيجة محسومة بما وقع له في دكان الساعاتي». (مقتطف من بداية السرد في الرواية).

يوجي المقطع/المدخل بالطابع الدرامي للرواية التي تؤرّخ لتحول نوعي درامي في تاريخ المجتمع الذي مثل الواقع/ المرجع للرواية، انصب مسار الحكّي فيها على تحول كلي في القيم الاجتماعية، ترصد الرواية أسبابها التي انتقلت بالمجتمع المغربي من حال ووضعية مغايرة آلت فيها الممارات الفردية والجماعية، في شكل دوائر متلاحقة عصفت بالقيم الأخلاقية وبالتوازن القيمي والنفسي بفعل سيادة المال والجاه والسمسرة والتوسط والإثراء غير المشروع، أنتج لوبيات الفساد، ولوبيات البيع والشراء والركض وراء المال مهما كانت الوسيلة... كيف ارتضى شخص الرواية: لطف الله، حياة النفوس، عمر بدوي، عبدالله، ماريا، الجنرال، طباخه وغيرهم، في وحل الفساد والتنطبع معه ومع ما يقضيه من تعاط للمخدرات والاستعداد للدخول في مآهات الانحلال والجريمة.

«ما استنتجته حسده هنا في ملف السيد عبدالله بودحان، كان صدمة قيمية وأخلاقية كما عبر لصديقه في العمل والمكتب انهيار بنیان المجتمع» ص 144 (بتعبير الرواية نفسها). هي إذن ميولات وتوجهات تم التوغل فيها وسقيها بماء الفساد المعمم الذي تغوّل فأصبح يأتي على الأخضر واليابس محولا إياها من ميولات وتطلعات إلى ظواهر جمعية متحكمّة في الأفراد والجماعات.

. التيمات/الظواهر المؤشكلة في رواية «الساعاتي»:

غاصت الرواية في ظواهر/ تيمات ذات بعد اجتماعي. قامت بأشكلتها من حيث إنها وضعتها موضع تساؤل، مساءلة واستشكالا، منها الأسرة، المجتمع، تاريخ هذا المجتمع، الوقت والزمن الاجتماعي، التربية، الصدقة، السياسة، الأنثروبولوجيا، الحب، الجنس، الثقافة، الهجرة، اكتساح العمران والإسمنت والحديد الذي ينهب الطبيعي والبيئي كما ينهب البؤس واليأس والعطالة والفقر والفراغ الثقافي والنفسي والظلم والفساد المستشري يدل القيم الأخلاقية والإنسانية.

الفضاء المكاني الأول حي المحيط في الرباط، تجري فيه أحداث جسام تند الأحلام وتسحب البساط من تحت ما ترمز إليه أسماء شوارع وساحات الكرامة التي هي أس وأساس إنسانية الإنسانية، مثل ساحة المقاومة، شاعر عبدالكريم الخطابي، شارع المهدي بن بركة... هذه الأسماء ترمز لقيم ناضح الأجداد وضخو من أجلها، وضعت كلها في مهب الريح، بل رويعتها رياح المال والأعمال والتوسط والسمسرة، وأرذتها قتيلة، نالها جرح غائر وتسربنت ودخلت في احتضار وموت سريري... حالتها هي، حالة غداي كنموذج. فالساعات - الوقت، هل هي مجرد بضاعة مهربة ضمن بضائع أخرى محرمة التجارة فيها أم هي كذلك رمز لرمز مهذور لا يتم إعارته أي اهتمام؟ أم هي رمز لرمز غلام ليل مخيم ابتلع زمن النهار والنور وإفترسه؟ فهل غدا الفضاء الزمني للعاصمة بهذا لاعمنى؟ زمن تآكسد وأصابه الصدا؟ وهل انفراط عقد القيم الأخلاقية بفعل اكتساح المصالح ذات البعد المادي، المالي والاستهلاكي، قدر المجتمع الذي أضحي يسبح في المستنقع؟ أم أنه للمشكلات المؤرقة أسبابها الذاتية والموضوعية، الظاهرة والخفية...؟ كل المؤشرات في قلب الرواية لا تبني ما وقع ويقع من أحداث كانت ثانوية فأخذت تتعمق وتتغول وتنكسج المجال لتصبح ظواهر، تدل على عدم أبناء هذه الظواهر على تفسير ذي مرجعية تعليلية قوامها الميتافيزيقي. المتعالي. ذلك أن التعليل لا ينبغي على القيني وإنما على تفسير وحفر يبتغي الإمساك والقبض على العلاقة السببية بين الظواهر الاجتماعية باعتبار طرف منها

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة انزكان ايت ملول
جماعة الدشيرة الجهادية
مديرية المصالح
قسم التجهيز
مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض
أثمان
رقم: 2022/02-01
(مخصص للمقاولات الصغرى
والمتوسطة الوطنية،
للتعاونيات أو اتحاد
التعاونيات، وللمقاولين
الذاتيين)
صفقة قابلة للتجديد لثلاث
سنوات

في يوم 25 يناير 2022 على
الساعة العاشرة صباحا سيتم
في قاعة الاجتماعات رقم 108
بالقصر الجماعي للدشيرة
الجهادية، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان:
- عرض أثمان رقم 2022/01:
المتعلق بصيانة المنشآت
الرياضية: (العشب الاصطناعي
لملاعب القرب) لجماعة
الدشيرة الجهادية عمالة
انزكان ايت ملول (مخصص
للمقاولات الصغرى والمتوسطة
الوطنية، للتعاونيات أو
اتحاد التعاونيات، وللمقاولين
الذاتيين)
- عرض أثمان رقم 2022/02:
المتعلق بأشغال صيانة
المنشآت الرياضية بملعب
أحمد فانا - جماعة الدشيرة

الجهادية عمالة انزكان ايت
ملول (مخصص للمقاولات
الصغرى والمتوسطة الوطنية،
للتعاونيات أو اتحاد
التعاونيات، وللمقاولين
الذاتيين). يمكن سحب ملفات
العروض من مصلحة الصفقات
الكائن بالقصر الجماعي
للدشيرة الجهادية، ويمكن
كذلك نقله إلكترونيا من بوابة
الالكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma

الضمانات المؤقتة:
- الضمانة المؤقتة لعرض أثمان
رقم 2022/01 محددة في
مبلغ: 5000.00 درهم) "خمس
آلاف درهم" مع احتساب
الرسوم
- الضمانة المؤقتة لعرض
أثمان رقم 2022/02 محددة
في مبلغ: (5000.00 درهم)
"خمس الآف درهم" مع
احتساب الرسوم
- كلفة تقدير الأعمال
- كلفة تقدير الأعمال موضوع
طلب عرض أثمان رقم
01/2022 محددة في مبلغ:
(340 020.00 درهم) "ثلاثمائة
وأربعون ألف وعشرون درهم"
مع احتساب الرسوم
- كلفة تقدير الأعمال
موضوع طلب عرض أثمان
رقم 02/2022 محددة في
مبلغ: (300 000.00 درهم)
" ثلاثمائة ألف درهم" مع

احتساب الرسوم
يجب أن يكون محتوى وتقديم
ملفات المتنافسين طبقا
لمقتضيات الفصلين 27. 29
و31 من المرسوم رقم 12-2
349 الصادر في 8 جمادى
الآخرة (20مارس2013)
1434
بتحديد شروط واشكال إبرام
صفقات الدولة وكذا بعض
القواعد المتعلقة بتدبيرها .

يجب تقديم ملفات المتنافسين
طبقا للمادة 11 من نظام
الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل من مكتب الضبط
بالجماعة.

* إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور أعلاه.

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

* إما إرسال عروضهم بطريقة
إلكترونية.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المقررة في المادة
09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 5157/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة السعيدات
جماعة السعيدات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2021/02

في يوم 2022/01/24
على الساعة 11 صباحا

سيتم بمكتب رئيس جماعة
السعيدات فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض أثمان
لأجل كراء السوق الأسبوعي

التواجد بدوار اغدير بنان
بجماعة السعيدات.

يمكن سحب ملفات طلب
العروض بمكتب الصفقات
لجماعة السعيدات أو تحميله

من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- السوق الأسبوعي:
الضمانة المؤقتة
2000.00 درهم (ألفي
درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابق لمقتضيات

للمواد 27، 29 و31 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر في 8
جمادى الأولى 1434 الموافق

ل (20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بمكتب وكيل المداخل

بالعنوان المشار إليه أعلاه .
- وإما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

- إما إرسالها إلكترونيا
طبقا للفصل 6 من قرار وزير

الاقتصاد والمالية رقم 20-14
بتاريخ 2014/09/04.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في البند الخامس من
نظام الاستشارة.

ملحوظة: جميع الوثائق المقدمة
من طرف المتنافسين على شكل
نسخ يجب أن تكون مصدق

عليها من طرف السلطات
المختصة.

ع.س.ن/ 5162/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية

الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة
درعة تافيلالت

مندوبية إقليم ميدلت
إعلان عن استشارة معمارية

رقم: 2021/06
في يوم 2022/01/27 على

الساعة الثانية عشر، سيتم في
قاعة الاجتماعات بالمندوبية

الإقليمية للصحة بميدلت،
الكائنة بشوارع الرياضة، الحي

الإداري ميدلت، فتح أظرفة
المهندسين المعماريين المتعلقة

بالاستشارة المعمارية لأجل:
الدراسات المعمارية ومراقبة

أعمال بناء المركز المرجعي
للصحة الانجابية بإقليم

ميدلت.
يمكن سحب ملف طلب

العروض من مكتب الصفقات
بمقر مندوبية وزارة الصحة

بالصفقات العمومية.

بإقليم ميدلت، ويمكن كذلك نقله
إلكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للأشغال

المتعلقة بالمشروع في:
1.450.000.00 أدرهم دون

احتساب الرسوم (مليون وأربع
مائة وخمسون ألف درهم دون

احتساب الرسوم)
يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 100،
101 و102 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر في
08 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق
بالمقاولات العمومية.

ع.س.ن/ 5164/ا.د



المملكة المغربية



جماعة تيط مليل

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكنون
جماعة تيط مليل
مديرية المصالح
قسم التعمير، الشؤون التقنية
الدراسات و الصلقات العمومية
المصلحة التقنية والدراسات
و الصلقات العمومية
مكتب الصلقات العمومية

إعلان تعديلي

ينهي السيد رئيس جماعة تيط مليل ، إلى علم العموم أن طلب العروض بعروض أثمان
رقم 03 /2022 لأجل : شراء توريدات كهربائية بجماعة تيط مليل حصة فريدة. المنشور
بجريدة الاتحاد الاشتراكي يوم 2021/12/26-25 يغير على مستوى كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب المشروع كالتالي:

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : (269 700,00) مائتان و تسعة و
ستون ألف و سبعمائة درهم .

الباقى لا تغيير فيه

ع.س.ن /5160/إد



المملكة المغربية



جماعة تيط مليل

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكنون
جماعة تيط مليل
مديرية المصالح
قسم التعمير، الشؤون التقنية
الدراسات و الصلقات العمومية
المصلحة التقنية والدراسات
و الصلقات العمومية
مكتب الصلقات العمومية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 04 / 2022

في يوم 2022/ 01 / 26 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة تيط مليل ،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل :

أشغال التقوية و معالجة الطرق بحي بدر و حي زين السلام بجماعة تيط مليل.

يمكن سحب ملف طلب العروض من جماعة تيط مليل (مكتب الصفقات العمومية) ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (100 000,00) مائة ألف درهم.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : (3 526 620,00) ثلاثة ملايين و خمسمائة و ستة
و عشرون ألف و ستمائة و عشرون درهم .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من
المرسوم رقم 349 – 12 – 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات
العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

1- إما إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

2- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بجماعة تيط مليل.

3- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل ، بالمكتب المذكور أعلاه .

4- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .

يتوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف.
إن قطاع النشاط المعني و الصنف ا و المؤهلات المطلوبة هي على الشكل التالي:

القطاع	الوصف	المؤهلات المطلوبة
B	3	B6

يُعين على المقاولات غير المقيمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /5159/إد

الاتحاد جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 - 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البوسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي

التحرير - الادارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنتة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنتة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: زنتة رحمة الهاتفي:

0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30
الهاتف: 0539.96.15.30
الهاتف: 0539.96.15.30

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
الهاتف: 0524.62.33.60

الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع القمامة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنابيا
مركز التجاري سيليك رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.52.08.86

الهاتف: 05.35.65.26.55
الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس



رقم اللجنة الثنائية
للمصادفة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

توزيع:

سيريس

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طعة

حل سودوگو سهله

5	8	3	9	2	4	1	7	6
9	4	2	6	1	7	5	3	8
6	1	7	3	5	8	4	2	9
2	5	4	7	8	9	6	1	3
7	9	1	2	3	6	8	5	4
3	6	8	1	4	5	2	9	7
4	2	6	5	7	3	9	8	1
1	7	9	8	6	2	3	4	5
8	3	5	4	9	1	7	6	2

حل سودوڪو طبعه

الوقت	مدى الإضاءة	بعض القيم	القيمة	القيمة	الوقت	الوقت
1948	10:28	16:05	13:30	0652	13	8
1948	10:29	16:06	13:31	0653	14	9
1948	10:29	16:06	13:31	0653	15	10
1949	10:29	16:07	13:32	0654	16	11
1949	10:30	16:07	13:32	0654	17	12
1949	10:30	16:07	13:33	0655	18	13
1950	10:30	16:08	13:33	0656	19	14

حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

BAILLON	↓	BAISSÉ	↓	FAUTE LÉGÈRE	ESPIONS		←	EXPOSANT VEUF	TORTIONNAIRE	↓	JUREUR		
				←	ERMITE	IRRIGATION							
		←	SANG					←	ÉVENTAIL LÉGAL		←	LE BIQUET ARTICLE	
				←	VILLE DU MARC	FAUX		←	PRÉCÈDE UN APPEL				
	BOUQUETIN	COURLIS					←	MARQUE MINÉRAI APOSTASIE		←	MAISON	HYPOCRISIE	
				←	LUCARNE				←	ÉGLANTIER BLANC-BEC	↓	LE TROUPEAU	
LES VOLUMES			←	RÂ QUARTIER				←	À L'ENVERS: CORPS			←	DIVAGATION
						←	À L'ENVERS: LA VASE					←	CORNÉE ÉCRITURE
	BLÉ			←	PRÉCÈDE UN APPEL	↓	UNIFORME FILE	FERTILE		PRÊT			
				←	CADRE NOUVELLE			←	CAMARADES		←	MER	
		←	MINÉRAI	DE BAS EN HAUT: BARRAGE		CONVOITISE		DÔME					
	SI	FLUX					←	MONTAGNE		←	HORIZON	THYM	
							←	À L'ENVERS: LES PORES			←	ÉTOILE FILANTE CÔTE	
			←	RÔLE			←	HONNEUR ET GRANDEUR			←	COUCHE	

مدرّب الرّأس الأخضر يكشف عن دوافع إلغاء وديته مع المنتخب الوطني

قال بيدرو بريتو بوبيستا، مدرّب منتخب الرّأس الأخضر، إنّ المباراة الودية التي كان مزمع إقامتها ضدّ المنتخب الوطني المغربي، يومه الجمعة، قد تم إلغائها.

وأضاف مدرّب منتخب الرّأس الأخضر في تصريح للصحافة

المصرية أنّه تقرر إلغاء التّجمع التّدريبّي، الذي كان مقرّرا أن يجبره بالمغرب «بسبب إصابة لاعينا سنّوبيرا تافاريس بفيروس كورونا». مشيرا إلى أنّ الجامعة طلبت إلغاء هذه المباراة بسبب عدم اكتمال صفوف المنتخب الوطني، بفعل تأخر اللاعبين

في الالتحاق بالتّجمع التّدريبّي بمركز محمد السادس بالمعمورة، حيث لن تكتمل صفوفه إلا بعد الثّالث وعن حالة سنّوبيرا قال: «هو بخير ولا يعاني من أعراض، سنبقى هنا في الرّأس الأخضر نكمل معسكرنا في باريبا حتّى موعد السفر إلى

الكاميرون».

ومن المقرّر أن يواصل المنتخب الوطني تحضيراته للنّهائيات القارية بمركز محمد السادس بالمعمورة إلى غاية السّابع من شهر يّناير، بعدما اشترط الاتحاد الإفريقي على المنتخبات المشاركة في هذه البطولة

الوصول إلى الكاميرون قبل ثلاثة أيّام من انطلاق العرس القاري، حتّى يكون أمامه متسع من الوقت لتدقيق لوائح المنتخبات، والقيام بالإجراءات الروتينية اللازمة الخاصة بالمنتخبات الأربعة والعشرين الحاضرة في المونديال الإفريقي.



من لقاء سابق بين المنتخب الوطني والرّأس الأخضر (أرشيف)



14 | الجمعة 31 دجنبر 2021السبت -الاحد 1-2 يناير 2022 الموافق 26-27-28 جمادى الاولى 1443العدد13.032



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaradi1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب الشابات يواجه السينغال في تصفيات المونديال

أوقعت قرعة الدور الرابع من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة، والتي ستجرى أطوارها العام المقبل بكوستاريكا، المنتخب المغربي في مواجهة نظيره السنغالي.

وأفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، نقلا عن الموقع الرسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بأن مباراة الذهاب ستجرى بالمغرب في الفترة المتراوحة ما بين 21 و23 يناير 2022 على أن تجرى مقابلة الإياب بالسينغال ما بين 4 و6 فبراير 2022. وكان المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 20 سنة قد حجز تذكرة العبور إلى دور الرابع عقب تفوقه مؤخرا على نظيره الغامبي بسداسية نظيفة.

تأجيل أهم إفريقيا لكرة اليد إلى الصيف

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة اليد، أول أمس الأربعاء، إقامة بطولة كأس الأمم الإفريقية الخامسة والعشرين للرجال خلال الفترة من 22 يونيو المقبل، حتى الثاني من يوليوز المقبل. وأصدر الاتحاد الإفريقي لليد بيانا صحفيا، بشأن إقامة النسخة المقبلة من البطولة القارية، التي كان مقررا لها من 13 إلى 23 يناير 2022 في المغرب. وذكر الاتحاد في بيانه أن البطولة تم تأجيلها لتقام في الصيف المقبل مع إعادة الفترة في وقت لاحق.

الاتحاد الوجدي لكرة الطائرة يحقق الصعود

تمكن فريق الاتحاد الرياضي الوجدي للكرة الطائرة من التتويج بلقب بطولة القسم الوطني الثاني لموسم 2020 – 2021، وذلك بعد تغلبه على نادي درب السلطان، ليحقق بالتالي الصعود إلى القسم الوطني الأول.

وقد أبان ممثل الجهة الشرقية عن طموح كبير وعزيمة أكبر لتحقيق رهان الصعود، بفضل قتالية لاعبيه، الذي رفعا سقف التحدي، حسب أحد مسؤولي الفريق، وياتوا يخططون لتحقيق الصعود إلى القسم الممتاز، وهو هدف تحتّم حوله جميع مكونات النادي. ومن جهة أخرى حقق فريق الإناث لاتحاد طنجة الصعود إلى القسم الممتاز، بعد تتويجه بلقب بطولة القسم الوطني الأول، عقب التغلب على سيدات مولودية تزنيث.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المباريات ومباريات الترتيب جرت بقاعة الزيتون بمدينة مكناس، التي أصبحت تحتكر كل منافسات البطولة الوطنية والكأس، دون اعتماد نظام التناوب بين المدن، رغم أن المكتب الجامعي كان قد رفع هذا الشعار بغاية توقيع رقعة الممارسة، والانفتاح على كافة القاعات الوطنية.

سعيد العلوي

برنامج الدورة السادسة من بطولة كرة السلة

في ما يلي برنامج مباريات الدورة السادسة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة «ذكور»:

السبت 1 يناير

المغرب الفاسي – اتلتيك بني يزنسن (س 15.00) اتحاد طنجة – نهضة بركان (س 15.00) جمعية العرائش – شباب الحسيمة (س 15.00) الوطية طانطان – جمعية سلا (س 15.00) الكوكب المراكشي – الوداد الرياضي (س15.00) الفتح الرياضي – الرجاء الرياضي (س 15.00) تفاحة ميدلت- الجيش الملكي (س 18.00)

الأحد 2 يناير

مجد طنجة – جمعية ميشليفن (س15.00)



الزلزولي حسم اختياره باللعب للمغرب، لكن حضوره موضع شك

الصمد لمعسكرنا في الثالث من شهر يناير الحالي. لأن برشلونة سيتعامل بحكمة مع هذا الوضع.»

وأشار الناخب الوطني إلى أنه يراهن «على قدرات الزلزولي، لأننا في حاجة إلى لاعب مهاري مثله».

وجاءت هذه التصريحات قبل ساعات فقط من إعلان نادي برشلونة عن إصابة الزلزولي بفيروس كورونا، حيث سيدخل الحجر الصحي إلى جانب ثمانية من زملائه، تاكدت إصابتهم بالفيروس التاجي، وهم البرازيليين كوتينيو وداني الفيش والأميريكي ديست، والفرنسيين أميتي ولانغليه والاسبانيين غافي واليخاندرو بالدي وجوردي البا. ومن المنتظر جدا أن يدفع هذا المستجد في اتجاه إسقاط الزلزولي من لائحة المنتخب الوطني، لأنه قد يستغرق وقتا في التعافي، علما بأن آخر أجل لالتحاق اللاعبين بالتجمع التدريبي للمنتخب الوطني المغربي هو يوم الاثنين المقبل (ثالث يناير)، حيث سينتهي الثلاثي يوسف النصيري وياسين بونو ومينر الحدادي التزامه مع نادي إشبيلية، قبل أن تشد البعثة المغربية رحالها صوب الكاميرون يوم الجمعة المقبل.

وكانت شبكة بي إن سبورتس، قد أوردت قبل أيام، أن الاتحاد

إبراهيم العماري

قال وحيد خاليلوزيتش، مدرّب المنتخب الوطني المغربي، إنّ نادي برشلونة لا يحترم بطولة الأمم الإفريقية، مشددا على أنّ عبد الصمد الزلزولي، لاعب البلوغرانا، سينضمّ للمجموعة الوطنية في النهائيات القارية، رغم أنّ تقارير إعلامية إسبانية ما فتئت تؤكد على أنّه لن يرافق المنتخب الوطني إلى الكاميرون، رغم حسمه بشكل تام اختيار اللعب للمغرب، رافضا الإغراءات والضغوطات، التي يفرضها عليه الاتحاد الإسباني لكرة القدم.

وقال خاليلوزيتش في تصريحات نقلها موقع سبورت كلوب الصربي، أول أمس الأربعاء، إنّ «عبد الصمد يملك موهبة لا تصدق، واثق في أنّه سيعيش مسيرة رائعة».

وأضاف «الزلزولي لم يرفض أبدا تمثيل المنتخب المغربي، لكنني اعتقد أنّ نادي برشلونة يخفق هذه المشاكل لأنّه لا يحترم كأس أمم إفريقيا بما فيه الكفاية»، مشددا على أنّه «متأكد من حضور عبد

جامعات رياضية تواجه قرارا بالإفراغ

ألف درهما شهريا.

مؤخرا إذن، وبعد تعيين الحكومة الجديدة، عادت الوزارة الوصية على القطاع الرياضي إلى فتح الموضوع مجددا،لكنها اختارت هذه المرة مناقشته مع كل جامعة على حدى بعد أن كانت في عهد الحكومة السابقة تعقد اجتماعات موسعة مع كل الجامعات المعنية،مجتمعة، لمناقشة موضوع ترحيلها عن تلك البناية التابعة لها.

ومعلوم أنّ اللجنة الوطنية الأولمبية كانت قد انتقلت منذ فترة إلى مقرها الجديد بالمركب الرياضي مولاي عبد الله، فيما اختارت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم الانتقال إلى مقرها الجديد بحي الرياض وسط العاصمة الرباطكما فعلت أيضا جامعة الملاكمة التي قامت بكراء مقر لها تقول بعض المصادر أنّ قيمة الكراء وصلت إلى مبلغ 50 ألف درهما، وأيضا جامعة الأشخاص في وضعية إعاقة التي قامت بتأجير شقة في الرباط من أجل تحويلها إلى مقر لها وما تزال تستغل مقرها بمقر الجامعات ولم تغادره تماما.

ولاتزال سبع جامعات بالإضافة إلى عصابة الغرب لكرة القدم مستقرة في البناية المجاورة لمقر وزارة الشباب والرياضة بشارع ابن سينا – أكدال. وتطالب عدة جامعات رياضية بالحصول على مقرات خاصة بها، خصوصا الجامعات التي تعتبر نفسها في وضع مالي لا يسمح لها باقتناء أو شراء أو حتى كراء مقرات لها.

عزيز بلبودالي

عادت الوزارة الوصية على قطاع الرياضة المغربية،مؤخرا،إلى فتح موضوع مقر الجامعات الرياضية الذي كانت وزارة الشبيبة والرياضة،في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، في عهد الوزير السابق الراحل عبداللطيف السملالي قد وضعتة رهن إشارة اللجنة الوطنية الأولمبية وجامعات كرة القدم والملاكمة وكرة اليد والتكواندو وعدد آخر من الجامعات،مطالبة الجامعات بمغادرة المقرات التي تشغل فيها منذ فترة طويلة، وتسليم البناية لمصالح الوزارة.

وكانت مصالح وزارة الشباب والرياضة في الحكومة السابقة قد أثارت الموضوع وطالبت الجامعات الرياضية بالبحث عن مقرات جديدة مقابل الرفع من قيمة منحتها السنوية،إلا أن الجامعات طالبت بتحرير عقود اتفاقيات تلزم فيها الوزارة الوصية بالرفع من إضافة بند خاص يؤكد تحملها لواجبات تأجير مقر جديد لكل جامعة،ولم ترد الوزارة حينها بالإيجاب أو الرفض وظل الحال على ما كان عليه،في الوقت الذي استجابت فيه بعض الجامعات لطلب الوزارة وانتقلت فعلا إلى مقرات جديدة.

وتؤكد بعض الأخبار في هذا الإطار،إلى أنّ بعض الجامعات التي غادرت فعلا مقر الرياضات قامت بجبرة بتأجير مقرات جديدة مقابل مبالغ تتراوح بين 30 و50

الدورة 15 من الدوري الاحترافي

الشباب السالمي والدفاع الجديد يستعيدان التوازن ونهضة بركان يضرب بقوة



فرحة دكالية بانتصار مستحق

الدورة الماضية أمام يوسفية برشيد، واستغل جيدا عامل استقباله لسريع وادي زم، وحقق انتصارا بينا بهدفين دون مقابل، رغم أنه أنهى هذه المباراة، التي احتضنها ملعب العبدى بالجديدة، بقص عددي، بعدما طرد الحكم مصطفى كشاف اللاعب ديوميرسي امالي في الدقيقة 37، عقب تدخل خشن في حق لاعب السريع مصطفى أبو الزهر.

وحسم فارس دكالة الأمور لصالحه في الشوط الأول، بواسطة العميد زكرياء حذراف، الذي سجل هدف التقدم في الدقيقة الأولى، بعدما أحسن استقبال كرة مقوسة من الكعداوي، الذي سيزور الشباك في الدقيقة (45 +1)، عندما تلقى جوابا سريعا من حذراف.

وعقب هذه النتيجة، تقدم الدفاع الجديد إلى المركز الخامس برصيد 23 نقطة، فيما ظل سريع وادي زم في الرتبة الأخيرة بـ 10 نقطة.

النتائج

- مولودية وجدة - شباب المحمدية 1 - 1
اتحاد طنجة - حسنية أكادير 1 - 0
الفتح الرباطي - الوداد الرياضي 3 - 2
نهضة بركان - يوسفية برشيد 4 - 1
الدفاع الجديد - سريع وادي زم 2 - 0
الشباب السالمي - أولمبيك أسفي 2 - 1

نقطة، يحتل بها المركز الثالث، فيما ظل الفريق «الحريزي» في المركز الحادي عشر برصيد 18 نقطة.

وخاض اليوسفية هذه المباراة، وهي الثالثة له على التوالي، من دون مربيه المصري محمد فتحي، العالق بالخارج بسبب إغلاق الأجواء المغربية بفعل التدابير الاحترازية للحد من انتشار متحور أوميكرون.

وبالملاعب البلدي لبرشيد، حقق الشباب الرياضي السالمي فوزا مهما على حساب ضيفه أولمبيك أسفي بهدفين لواحد، مساء الأربعاء.

وكان الفريق المسفيوي سباقا للتهديف في الدقيقة 19 بواسطة منصف العامري، لكن أبناء المدرب رضوان الحيمر انتفضوا وادركوا التعادل قبل دقيقة من نهاية الشوط الأول، بواسطة المسفيوي العامري، الذي حول الكرة إلى مرماه بالخطأ، قبل أن يقول مصطفى الصهد كلمته النهائية، ويسجل هدف النصر في الدقيقة 78.

وشهدت المباراة إشهار الحكم حمزة الفارق الورقة الحمراء في وجه لاعب الأولمبيك البرازيلي كلاوديو رافائيل (د 5+90) وهذا الفوز هو السابع للفريق السالمي هذا الموسم، ليرفع بالتالي رصيده إلى 23 نقطة، فيما ظل أولمبيك أسفي في المركز الثاني عشر برصيد 16 نقطة.

وعوض الدفاع السني الجديد تعثره في

إبراهيم العماري

أكرم نهضة بركان وفادة ضيفه يوسفية برشيد وتغلب عليه باربعة أهداف لواحد، في اللقاء الذي جمعهما مساء أول أمس الأربعاء بالملاعب البلدي، برسم منافسات الدورة 15 من الدوري الاحترافي.

وبعد أن أنهى الشوط الأول منهزما بهدف سعيد العوفير في الدقيقة 45، تمكن الفريق البركاني من قلب الأوضاع راسا على عقب، وسجل رباعية تناوب عليها كل من يوسف الفحلي في الدقيقة 51 وتويسيل كيسيديا (53) ويوسف الزغودي (د 55)، ثم حمزة الكراكي (د 89).

ودخل الفريق البركاني هذه المواجهة بدماء جديدة، بعدما أدخل تغييرات جذرية على طاقمه المساعد، حيث استنجد بالإطار الوطني رشيد بنمحمود ليعمل مدربا مساعدا إلى جانب المدرب الكونغولي فلوران إيبينغي، بعدما أنهى مهمته داخل الإدارة التقنية الوطنية، حيث اشتغل مدربا مساعدا للحسين عموتة بالمنتخب الوطني المحلي، فيما تعاقد مع حكيم الدكالي لتدريب حراس المرمى، كما غير معده البدني، بسبب النتائج المتواضعة التي حققها في الدورات الماضية.

ورفع الفريق البركاني رصيده إلى 23

البطولة الاحترافية الثانية (الجولة ١٥)

١.تواركة أم المغرب التطواني، من سيتوج بطلا للخريف؟

عزيز ب

تخوض اندية البطولة الاحترافية الثانية،بومى السبت والأحد، الجولة 15 والأخير في شطر الذهاب والتي يعتبر المتصدر فيه بطلا كما جرت العادة للخريف. هذا اللقب الشريف،سيكون خلال هذه الدورة موضوع منافسة شرسة بين المتصدر اتحاد تواركة ووصيفه المغرب التطواني، ونقطة واحدة تفصل بين الفريقين. ويبدو أن الفريق التطواني،حسابيا، سيكون أوفر حظا لنيل لقب بطل الخريف حيث منحه برنامج الدورة 15 فرصة اللعب بميدانه وهو يستقبل الراسينغ البيضاوي،فيما حكمت الدورة على اتحاد تواركة الانتقال إلى بني ملال لمواجهة الرجاء الماللي صعب المراس في ملعبه.

وتقدم الجولة 15 مباراة ديربي بين سطات



المغرب التطواني يستعيد بريقه رفقة جريندو

النصر

السعودي ينقل خلافه مع

حمد الله إلى الفيفا

تمسكت إدارة نادي النصر السعودي، بموقفها تجاه مهاجم الفريق السابق ونادي الاتحاد حالياً، المغربي عبد الرزاق حمد الله، بتقديم شكوى رسمية ضده في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لاسباب القانونية المشروعة التي

ذكرتها عبر بيانها الرسمي. ونقلت صحيفة الرياضية، أمس الخميس، عن مصدر وصفته بأنه خاص قوله: «إدارة النادي العاصمي رفضت كافة الوساطات التي حدثت بين الطرفين لإنهاء الخلاف الموجود، وأنها أعطت اللاعب أكثر من فرصة لدفع الشرط الجزائي البالغ نحو 20 مليون يورو، إلا أنه لم يستجب».

وأضاف المصدر: «النصراويين سيسلكون الطريق القانوني عبر المحامي الدولي، الذي تعاقدوا معه في هذه القضية». ومن جهة أخرى، ذكرت المصادر أن إدارة مسلي ال معمر أرسلت خطابا رسميا إلى إدارة نادي الاتحاد، بشأن التأكيد على دخولها في المسؤولية التضامنية.

وطالب النصر حمد الله بدفع 20 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي في عقده، حيث يقول النادي إن قرار فسخ العقد جاء لأسباب قانونية مشروعة.

وأرسلت إدارة النصر خطاباً رسمياً إلى نظيرتها في الاتحاد، بشأن التأكيد على دخولها في المسؤولية التضامنية في الشكوى المقدمة ضد اللاعب.

وتقول إدارة نادي الاتحاد السعودي، برئاسة أنمار الحائلي: «موقف النادي القانوني من التعاقد مع عبد الرزاق حمدالله سليم تماما، حيث تم التوقيع مع لاعب حر».

وأشارت تقارير إلى أن حمد الله مازال مسجلاً في قائمة نادي النصر، على الرغم من البيان الذي صدر بفسخ التعاقد معه بشكل رسمي.

وتردد أن سبب فسخ النصر عقده مع حمد الله، هو اعتدائه على أحد مسؤولي النادي، والتهديد بالتسبب في مشاكل وأزمات بالفريق حال عدم تركه يرحل.

ومن المنتظر أن يقوم الاتحاد بإدراج اسم حمد الله في كشوفاته بداية من يناير، على الرغم من كونه لاعباً حراً، ووقتها سيتم التأكد من الموقف القانوني من قبل اتحاد الكرة السعودي.

العزیز مدربا جديدا
للكوكب المراكشي

العزیز يحمل قميص الكوكب

تعاقدت إدارة الكوكب المراكشي رسميا، عشية أول أمس الأربعاء، مع الإطار الوطني عبد المالك العزیز، لقيادة الفريق بعقد يمتد لموسم ونصف، خلفا لخالد جنتكاري، الذي غادر الفريق بسبب تواضع النتائج.

وسبق للمدرب العزیز أن خاض عدة تجارب مع اندية وطنية، وبراهن مسؤولو الكوكب على خبرته ومعرفته الجيدة تفاصيل بطولة القسم الثاني لإخراج الفريق من النفق المظلم، بعد أن عجز خلال الدورات السابقة عن إيجاد الوصفة التي تمكنه من العودة إلى سكة النتائج الإيجابية، حيث ظل قابعا في الرتبة الأخيرة من دون انتصار.

وادی هذا الوضع المتردي لفارس النخيل إلى غليان داخل أوساط الجمهور المراكشي، الذي طالب بضرورة الإسراع بإنقاذ الفريق قبل الغرق. يشار إلى أن مدرب الكوكب الجديد استقر على عبد الإله منصور كمساعد أول له.

يذكر أن الكوكب المراكشي أصبح مهددا بقوة بخطر النزول إلى بطولة الهواة، بعدما مني بعشر هزائم مقابل أربعة تعادلات. ويراهن على فترة الانتقالات الشتوية لتعزیز صفوفه بلاعبين قادرين على منحه الإضافة، بعدما فشل في تأهيل الأسماء التي تعاقد معها في الصيف بسبب عقوبة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

محمد فلال



النصر يطالب حمد الله بـ 20 مليون دولار

الجمهورية العربية
Royaume du Maroc

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Département des Eaux et Forêts
فلاحة المياه والغابات

المديرية العامة للمياه والغابات
Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Rabat-Salé-Zemmour-Zejir

إعلان عن طلب عروض ملصوح رقم 2022/01، ا.م.ع.م.ت.أ.ح

جلسة علنية

في يوم 31 يناير 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الجهوية للمياه والغابات و بحاضرة القصر الرباط ملا زهور ز غور، شارة هذا الإعلان للمصممة فتح الأفرجة لتفعل طلب عروض كان لأجل تهيئة شتلات غلوية مفردة و شجيرات ذات البساتين الحلة بمقابلة تشاريع العودة بوسط الاستادات و الخوية المطلوبة بالشتلات الحياتي لسيدى عسيرة التابع للمديرية الإقليمية للمياه والغابات و بحاضرة القصر بالرباط (محمدة فريد).

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الخفافية بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات و بحاضرة القصر للمحسبات وكذلك بالموازية الإلكترونية لمعطيات التالية على العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المطلوب كذا يلي: خمسون ألف درهم (50000.00 درهم)

كلية تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب العروض عند بداية الخشنة وتل فتح الإنترنت.

يطلب أن يكون كل من عروض وتقديم ملفات الترشيح مطابقا لتعليمات المدة 27 و 29 و 31 و 148 من مرسوم رقم 349-2-12 الصادر في 8 جادى الأول 1434 (20 مارس 2013)، تتعلق بالمعطيات الصورية.

يمكن للمتأهلين:

- إما إعدادهم، مقابل ومثل، بمكتب الخطب بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات و بحاضرة القصر للمحسبات.
- إما إرسال أنوعهم من طرق البريد الإلكتروني وإقامة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الخشنة وتل فتح الإنترنت.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر الدواية الإلكترونية لمعطيات التالية.

إن الوثائق تلتزم بالإقامة الإلزامي بما هي تلتزم للمطووس عليها في المادة 5 من نظام الاستعداد.

ملحوظة: كل الوثائق المتعلقة من طرف المتأهلين يجب أن تكون إما أصلية أو نسخ مطابقة للأصل.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridatil@gmail.com

الطفل..بطل الصورة.. مصور أمريكي يجمع أجمل لقطات حقيقية للأطفال حول العالم

التقط المصور الأمريكي ستيف ماكوري مجموعة اسطورية من الصور المميزة للأطفال على مدى العقود الخمسة الماضية، وقد تم تجميع بعض هذه الصور المدهشة معا في كتاب جديد تحت عنوان Stories and Dreams وذلك حسبما نشرت صحيفة الديلي ميل البريطانية صوراً لأبرز لقطات الأطفال

يقول الناشر: التقط ماكوري صوراً رائعة للأطفال ، كل واحد منهم تمكن من التلميح إلى قصة ملحمة، يضمن كتاب Stories and Dreams مجموعة فريدة من الصور لأطفال من 46 دولة معظمها لم ينتشرها المصور من قبل. من بين هاته الصور اطفال يلعبون بمدفع مضاد للطائرات مهجور في بيروت لبنان

دراسة تحذر من ارتفاع مستوى سطح البحر 17 قدماً بسبب ذوبان جليد القطب الجنوبي



حذر فريق من الباحثين بقيادة جامعة هوكايدو، أنه قد ترتفع مستويات سطح البحر بما يصل إلى 17 قدماً بحلول نهاية الألفية إذا استمر الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي في الذوبان في ظل اتجاهات الاحتباس الحراري الحالية، وذلك بعد أن وضعوا نموذجاً لمصير الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي بعد القرن الحادي والعشرين. ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، قد يتم تجنب هذا المصير إذا تم كبح انبعاثات الاحتباس الحراري مع الحفاظ على ارتفاع مستوى سطح البحر تحت قدم واحدة، فيمكن أن يؤدي الارتفاع الكبير في مستوى سطح البحر الذي حذر منه الباحثون في أسوأ السيناريوهات إلى جعل مناطق شاسعة من الأراضي الساحلية المكتظة بالسكان غير صالحة للسكن.

قال عالم الأرصاد الجوية كريستوفر تشامبرز من جامعة هوكايدو اليابانية: «تظهر هذه الدراسة بوضوح أن تأثير تغير المناخ في القرن الحادي والعشرين على الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي يمتد إلى ما بعد القرن الحادي والعشرين نفسه».

وأضاف عالم الأرصاد، أن العواقب الأكثر خطورة المساهمة التي تصل إلى عدة أمتار في ارتفاع مستوى سطح البحر، لن تظهر على الأرجح إلا في وقت لاحق».

هل قمة إيفرست بالفعل أعلى جبل على وجه الأرض؟



لا يخفى عن الجميع أن جبل إيفرست، أحد جبال سلسلة الهيمالايا، هو أعلى جبل في العالم. وهذه المعلومة واحدة من الحقائق التي تعلمناها منذ الطفولة.

ولكن، قد تتفاجأ عندما تسمع أن جبلا آخرى يمكن اعتبارها الأعلى ارتفاعا، حيث يعتمد الأمر فقط على كيفية قياسنا لها، وفقا لمعايير مختلفة. بما في ذلك الأعلى من حيث الارتفاع، والأطول من القاعدة إلى القمة والأطول بناء

على كونه أبعد نقطة عن مركز الأرض.

بال شك، إن جبل إيفرست، الذي يقع في أعماق جبال «ماهالانغور هيمال» (Mahālangūir Himāل) في سلسلة جبال الهيمالايا، هو أشهر جبال كوكبنا

وأكثرها جاذبية.

ويُعرف أيضا باسم تشومولونغما، ويعني «آلهة أم العالم» في التبت. ووقع تسلق قمة جبل إيفرست لأول مرة في 29 مايو 1953 من قبل تينزينغ نورغاي، وهو متسلق جبال نيبالي، برفقة النرويجي إدموند هيلاري، ومنذ ذلك الحين تم تسلقها بنجاح بواسطة نحو 4 آلاف شخص. لكن الجبل أودى، في الواقع، بحياة أكثر من 300 شخص منذ بدء حفظ السجلات في عام 1922، وفقا لصحيفة «الغارديان» البريطانية.

وقاس الباحثون جبل إيفرست مرات عديدة على مدار العقود القليلة الماضية، لكن أحدث تقييم، أعلن عنه في نوفمبر 2021، يضعه على ارتفاع 29031.69 قدما (8848.86 مترا) فوق مستوى سطح البحر، والذي يقدر بـ5.5 ميل (8.8 كيلومترات) تقريبا.

وهذا ارتفاع مثير للإعجاب، لكنه يثير سؤالاً: لماذا نستخدم «فوق مستوى سطح البحر» عند تحديد أعلى قمة في العالم؟

وقال مارتن برايس، الأستاذ والمدير المؤسس لمركز دراسات الجبال في جامعة المرتفعات والجزر في اسكتلندا، لموقع «لايف ساينس»: «من أجل الحصول على مقارنة في القياسات، من الضروري أن يكون لديك خط أساس ثابت. تاريخيا، وحتى الآن، عادة ما يُقَدَّم الارتفاع على أنه ارتفاع فوق متوسط مستوى سطح البحر. ومع ذلك، يجب أن يكون هذا بالإشارة إلى متوسط مستوى سطح البحر القياسي، والذي يجب تحديده. وتختلف مستويات سطح البحر في أجزاء مختلفة من العالم، وتغير بسبب تغير المناخ».

ونتيجة لذلك، «يُقاس الارتفاع الآن في ما يتعلق بجيود الأرض المحددة رياضيا»، والجيود، وفقا للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، هي «نموذج لمتوسط مستوى سطح البحر العالمي يُستخدم لقياس الارتفاعات السطحية الدقيقة». ويستخدم هذا المتوسط للتأكد من ارتفاع الجبال، وهي عملية تتطلب أحيانا أن تطير طائرة «هايا وإاياا فوق جبل في سلسلة من الخطوط المتوازية لقياس مقدار الجاذبية التي تنخفض إلى دروتها». وبحسب GIM International، توفر هذه القياسات، جنبا إلى جنب مع قراءات نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، قراءات ارتفاع دقيقة بشكل لا يصدق.

إذا، في حال التحلي عن قياس جميع الجبال من مستوى سطح البحر، هل سيظل

إيفرست على رأس القائمة؟.

الجواب، في الواقع هو «لا»، حيث سينال هذا الشرف مونا كيا، وهو بركان غير نشط في هاواي، وعلى الرغم من أن دروته تبلغ 13802 قدما (4205 مترا) فوق مستوى سطح البحر، وهو أقل من نصف ارتفاع جبل إيفرست، وفقا لـ«ناشيونال جيوغرافيك»، فإن غالبية ماونا كيا مخفية تحت مستوى سطح البحر. وعند القياس من القاعدة إلى القمة، يبلغ ارتفاع هذا البركان 33497 قدما (10.211 مترا)، وفقا للمسح الجيولوجي الأمريكي.

أوضح برايس: «كل هذا يتوقف على المنظور الذي تتخذه، إذا لم تكن هناك محيطات على كوكبنا، فلن يكون هناك نقاش».

وفي الوقت نفسه، هناك منافس آخر، وهو جبل شيمبورازو في الإكوادور، والذي يتميز بقمة هي أبعد نقطة عن مركز الأرض.

وشيمبورازو ليس أعلى جبل في جبال الأنديز، وهو ليس أيضا ضمن أعلى 30 جبلا، ولكن قربه من خط الاستواء هو ما يصنع الفارق.

والأرض ليست كرة مثالية، تقنيا، كونها تنتفخ على طول خط الاستواء، وهذا نتيجة للقوة الناتجة عن دوران الأرض.

ونتيجة لذلك، فهذا يعني أن هناك فرقا قدره 13.29 ميلا (21.39 كم) بين نصف القطر القطبي للكوكب (3949.90 ميلا / 6356.75 كم) ونصف قطرها الاستوائي (3963.19 ميلا / 6378.14 كم)، وفقا لمركز غودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا.

ويقع شيمبورازو على بعد درجة واحدة فقط جنوب خط الاستواء، حيث يكون انحناء الأرض أكثر بروزا، وتعني هذه المراوغة الجغرافية أن قمة شيمبورازو تقع على بعد 3967 ميلا من فؤاة الأرض، ما يجعلها أبعد من مركز الكوكب بنحو 6798 قدما (2072 مترا) من قمة إيفرست.

ويشير برايس أخيرا إلى أن جبل إيفرست هو أعلى جبل فوق مستوى سطح البحر، في حين أن جبل ماونا كيا يمكن أن يدعي بالتأكيد أنه أعلى جبل في العالم (عندما لا يُؤخذ مستوى سطح البحر في الاعتبار). وقد يكون من الصعب إثبات أن شيمبورازو هو الأطول، لكن «الأمر كله يتعلق بمنظورنا للقياسات».

أهم الاكتشافات الأثرية رائعة في عام 2021!



جامعة إسطنبول، في ورقة بحثية نُشرت في مجلة Türk Arkeoloji ve Etnografya Dergisi، «جميع الأعمدة تُقام وتشكل مثل القضيبي. المبنى جزء من مجمع أكبر». وبدأت الحفريات في الموقع في عام 2019 وما زالت مستمرة.

ويعود تاريخ الموقع إلى وقت مشابه لـ Gobekli Tepe، وهو موقع نري آخر به مبان كبيرة ومنحوتات لحيوانات ورؤوس بشرية. وكلا الموقعين هما من أقدم المواقع الأثرية المعروفة التي شيدها الناس. وأقدم النقوش القديمة في بلاد ما بين النهرين كيف تم تكريس جثث قتلى الحرب في هيكل منظم للغاية. وكتب علماء الآثار أن الناس الذين يعيشون في المنطقة في العصر الحديث يطلقون على التلة «النصب الأبيض»، لأن الجبس يتسبب في لمعانه في ضوء الشمس. وقالت آن بورتر، أستاذة حضارات الشرق الأدنى والشرق الأوسط القديمة في جامعة تورنتو وأحد باحثي الدراسة، في بيان: إن الاكتشاف يظهر أن «القدماء كرموا من قتلوا في المعركة مثلما نغفل نحن».

أن يكون مكبلا بالحائط لفترة طويلة قبل صلبه. ويعود تاريخ الدفن إلى القرن الثالث أو الرابع، وقد يكون الرجل عبدا. وعثر على أمتلة قليلة جدا للصلب من الإمبراطورية الرومانية في الحفريات الأثرية. - أقدم خريطة في أوروبا: وجد الباحثون أن سلسلة من النقوش على لوح حجري عمره 4000 عام في فرنسا، هي في الواقع أقدم خريطة في أوروبا. وقال الباحثون إن اللوح يحتوي على سلسلة من الخطوط التي تمثل نهر أوديت والوادي المحيط به في غرب فرنسا - تبلغ مساحتها حوالي 18.6 ميلا في 13 ميلا (30 كيلومترا في 21 كيلومترا). وعثر على اللوح الحجري بالفعل في عام 1900. وكشفت دراسة حديثة للنقوش، والتي استخدمت المسح التصويري لإنشاء صورة ثلاثية الأبعاد مفصلة للغاية للابلطة، أن النقوش تشكل خريطة. وربما استخدمت من قبل الأمير أو الملك لتوضيح المنطقة التي يحكمها.

- عرض عمره 11000 عام: استخدم موقع يعود إلى ما قبل التاريخ عمره 11000 عام في تركيا، ويسمى الآن Karahantepe، لاستعراض عصور ما قبل التاريخ شهدت الناس يسبرون في مبنى يحتوي على أعمدة على شكل قضيب وتحت رأس بشري. وكتب نجمي كارول، أستاذ علم آثار عصور ما قبل التاريخ في

تندرج أقدم خريطة في أوروبا و«المدينة الذهبية المفقودة» في مصر والجيولوجيف الضخم في الهند، الذي قد يكون الأكبر في العالم، ضمن بعض الاكتشافات الأثرية الهامة المبلغ عنها في عام 2021. وعلى الرغم من كل المشاكل المرتبطة بـ«كوفيد-19»، المستمر، توصل العلماء إلى العديد من الاكتشافات، حيث يكشف موقع «لايف ساينس» عن بعض من أفضل قصص التاريخ والآثار لعام 2021.

- جيولوجيف هائل في الهند: عثر على جيولوجيف ضخم، ربما يكون الأكبر في العالم، في صحراء Thar في الهند، يغطي مساحة حوالي 51 فدانا (20.8 هكتارا) بالقرب من حدود الهند مع باكستان. ويتكون من عدة لولبيات وخطنعبان يتحرك ذهابا وإيابا. ويقدر تاريخ الجيولوجيف بحوالي 150 عاما، لكن الغرض منه غير واضح. ومن الصعب رؤية الجيولوجيف من الأرض، واكتشف لأول مرة من قبل فريق من العلماء الذين كانوا يحلون المناظر الطبيعية باستخدام Google Earth.

- المدينة الذهبية المفقودة: اكتشف علماء الآثار «المدينة الذهبية المفقودة» بالقرب من الأقصر (طبية القديمة) في مصر. وعُرفت المدينة باسم «صعود أتون»، حيث أسسها الفرعون امنحتب الثالث، الذي حكم بين عامي 1391 و1353 قبل الميلاد. وتحتوي المدينة على العديد من المنازل والمباني الإدارية ومخبر كبير ومنطقة إنتاج للطوب والعديد من المدافن. وتشير الوثائق التاريخية إلى أن امنحتب الثالث كان له ثلاثة قصور ملكية في المدينة، ولا تزال الحفريات الأثرية جارية.

وكان وجود المدينة معروفا من السجلات التاريخية، ولكن اكتشافها لم يتم حتى هذا العام. وقال زاهي حواس، وزير الدولة الأسبق لشؤون الآثار وعالم الآثار الذي قاد عمليات التنقيب في المدينة الذهبية، في بيان: «إن العديد من البعثات الأجنبية بحثت عن هذه المدينة ولم تجدها قط».

- صلب الرومان: عثر علماء الآثار على جثة رجل صلب عندما كان عمره بين 25 و35 عاما، في كامبريدجشير، المملكة المتحدة. وعُثر على سمسار مدفوع في واحدة على الأقل من عظام كعبه، وأيضا أثناء الصلب كانت يديه مربوطتين بصليب. ووجد العلماء أن عظام ساقه كانت رقيقة، ما يعني أنه من المحتمل

إيطالي يعطي ابنته الكوكابين بدلا من دواء ملين للأمعاء



فتح القضاء الإيطالي تحقيقا في إعطاء مواطن إيطالي ابنته البالغة 5 سنوات مادة الكوكابين المخدرة منوية في كوب من الماء، بدلا من إعطائها ملينا للأمعاء ودواء مدررا للبول.

وأوضحت وكالة « أنسا » الإيطالية أن الفتاة التي تسمنت عشية عيد الميلاد في منزلها الواقع في مدينة رافينا (شمال شرق إيطاليا)، نُقلت بشكل طارئ إلى المستشفى في بولونيا، حيث باتت في مأمن من الخطر. و أخطر الوالد خدمات الطوارئ بعد أن أقلقه تدهور حال طفلاته.

و فتح مكتب المدعي العام في رافينا تحقيقا في الحادث، و أثناء تفتيش المنزل، عثر المحققون على آثار للكوكابين.

أكثر التطبيقات تنزىلا في 2021



تصدر تطبيق «واتساب» التطبيقات الأكثر تنزىلا في عام 2021، بنحو 6 مليارات تنزِيل.

و جاء تطبيق « ماسينجر » ثانيا بنحو 5.4 مليار تنزِيل، ثم « فيسبوك » بـ5.3 مليار تنزِيل.

و رابعا حل « إنستغرام » بنحو 3.4 مليار تنزِيل، ثم « تيك توك » بنحو 3.2 مليار تنزِيل، ثم « سناب شات » بملياري تنزِيل، و « يوتيوب » بـ 1.6 مليار تنزِيل.